

*2*394 - باب ما يقرأ في الأضحى والفطر
@1153 - حدثنا القَعْبِيُّ عن مَالِكٍ عن صَمْرَةَ بن سَعِيدِ
الْمَازِنِيِّ عن عُيَيْدِ اللَّهِ بن عُثْبَةَ بن مَسْعُودٍ "أَنَّ عُمَرَ بنَ
الْحَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقِدِ اللَّيْثِيَّ مَادَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ قَالَ كَانَ يَقْرَأُ
فِيهِمَا بِقَافِ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ، وَاقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ
الْقَمَرُ".

قال الحافظ شمس الدين بن القيم:
أبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف على المهشور.
والحديث غير متصل في ظاهره، لأن عبيد الله لا سماع له
من عمر. وقد ذكره مسلم بغير هذا، فبين فيه الاتصال، فإنه
أخرجه من رواية فليح بن سلمان عن ضمرة بن سعيد عن
عبيد الله عن أبي واقد الليثي، قال "سألني عمر" وسؤال
عمر عن هذا ومثله لا يخفى عليه، لعله ليخبره: هل حفظه
أم لا؟ أو يكون دخل عليه الشك أو نازعه غيره فأحب
الاستشهاد، أو نسيه. والله أعلم.

*2*395 - باب الجلوس للخطبة
@1154 - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ البَرَّازُ أخبرنا الفَصْلُ بنُ
مُوسَى السَّيْتَانِيِّ أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ عن عَطَاءٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ
السَّائِبِ قَالَ: بَشَّهْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعِيدَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: إِنَّا نَخْطُبُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ
يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ".
قال أبو داود: وَهَذَا مُرْسَلٌ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

*2*396 - باب الخروج إلى العيد في طريق ويرجع في
طريق
@1155 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي
ابْنَ عُمَرَ - عَنِ تَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ يَوْمَ الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ ثُمَّ رَجَعَ فِي طَرِيقٍ
آخَرَ".

397*2* - باب إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد

@1156 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ عُمُومَةَ لَهٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَّ رَكْبًا جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ رَأَوْا الْهَلَالَ بِالْأُمْسِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا وَإِذَا أَصْبَحُوا يَغْدُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ".

1157 - حدثنا حَمْرَةَ بْنُ نُصَيْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَشْحَاقُ بْنُ سَالِمٍ مَوْلَى تَوْقَلِ بْنِ عَدِيٍّ أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مَبْشَرِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَعْدُو مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى، فَتَسَلَّكَ بَطْنَ بَطْحَانَ حَتَّى تَأْتِيَ الْمُصَلَّى فَتُصَلِّيَ مَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَرْجِعُ مِنْ بَطْنِ بَطْحَانَ إِلَى بُيُوتِنَا".

398*2* - باب الصلاة بعد صلاة العيد

@1158 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَدِيٌّ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فِطْرِ قِصْلَى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي خِرْصَهَا وَسِحَابَهَا".

399*2* - باب يصلى بالناس العيد في المسجد إذا كان يوم

مطر

@1159 - حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ ح. وَأَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنَ الْقُرَوِيِّينَ وَسَمَّاهُ الرَّبِيعُ فِي حَدِيثِهِ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي قَرْوَةَ سَمِعَ أَبَا يَحْيَى عُبَيْدَ اللَّهِ التَّمِيمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: "أَنَّ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدِ قِصْلَى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعِيدِ فِي الْمَسْجِدِ".

2* جُمَاعُ أَبْوَابِ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ وَتَفْرِيعِهَا

@1160 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ تَابِتِ الْمَرْوَزِيِّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنِ عَمِّهِ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَدَعَا وَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ".

1161 - حدثنا ابْنُ السَّرْحِ وَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَا أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ وَ يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ الْمَازِنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَسْتَسْقِي فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ. قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ. قَالَ ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ: وَقَرَأَ فِيهِمَا زَادَ ابْنُ السَّرْحِ: يُرِيدُ الْجَهْرَ".

1162 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ - يَعْنِي الْجَمِصِيِّ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الزَّيْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِاسْتِنَادِهِ، لَمْ يَذْكُرِ الصَّلَاةَ: وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ فَجَعَلَ عِطَافَهُ الْإِيْمَنَ عَلَى عَاتِقِهِ الْإَيْسَرَ، وَجَعَلَ عِطَافَهُ الْإَيْسَرَ عَلَى عَاتِقِهِ الْإِيْمَنَ ثُمَّ دَعَا اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ".

1163 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَزِيَّةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: "اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ حَمِيصَةٌ لَهُ بِسُودَاءَ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ بِأَسْفَلِهَا فَيَجْعَلُهَا أَعْلَاهَا، فَلَمَّا ثَقُلَتْ قَلْبَهَا عَلَى عَاتِقِهِ".

1164 - حدثنا الثَّقَلِيُّ وَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَحْوَهُ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِتَابَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أُرْسَلَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ. قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عُثْبَةَ - وَكَانَ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ - إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْاسْتِسْقَاءِ فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَبَدِّلًا مُتَوَاضِعًا مُتَصَرِّعًا حَتَّى أَتَى يُصَلِّي - زَادَ عُثْمَانُ بِفَرَقِي عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ اتَّفَقَا - فَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ

في الدَّعَاءِ وَالتَّصَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ".

قال أَبُو دَاوُدَ وَالْإِخْبَارُ لِلنَّفِيلِيِّ، وَالصَّوَابُ ابْنُ عُثْبَةَ.

*2*400 - باب في أي وقت يحول رداءه إذا استسقى

@1165 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي ابْنَ يَلَالٍ - عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي، وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ حَوَّلَ رِدَاءَهُ".

1166 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ".

*2*401 - باب رفع اليدين في الاستسقاء

@1167 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيْوَةَ وَ عُمَرَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى بَنِي أَبِي اللَّحْمِ: "أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْقِي عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ قَرِيبًا مِنَ الزُّورَاءِ قَلِيمًا يَدْعُو يَسْتَسْقِي رَافِعًا يَدَيْهِ قَبْلَ وَجْهِهِ لَا يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ".

1168 - حدثنا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَبْعًا مُرْبِعًا تَافِعًا غَيْرَ صَارٍ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ. قَالَ: فَاطْبَقْتُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ".

1169 - حدثنا تَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدَّعَاءِ إِلَّا فِي الْاسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطِيهِ".

1170 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ أَخْبَرَنَا عَفَانٌ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ أَنبَأَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَسْقِي هَكَذَا - يَعْنِي وَمَدَّ يَدَيْهِ وَجَعَلَ بُطُونَهُمَا مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ".

1171 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: "أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ بَاسِطًا كَفَّيْهِ".

1172 - حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُحُوطَ الْمَطَرِ فَأَمَرَ بِمِئْبَرٍ قُوضِعَ لَهُ فِي الْمُصَلَّى، وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْمًا يَخْرُجُونَ فِيهِ. قَالَتْ: عَائِشَةُ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَعَدَ عَلَى الْمِئْبَرِ فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ تَبْكُونُمْ جَدَبَ دِيَارِكُمْ وَاسْتِيخَارَ الْمَطَرِ عَنْ إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ وَقَدْ أَمَرَكَمُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ أَنْ تَدْعُوهُ وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ. ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَبِحَنِّ الْفُقَرَاءِ. أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْغَيْثَ وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاءً إِلَى حِينٍ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ فِي الرَّفْعِ حَتَّى بَدَأَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ، وَقَلَبَ أَوْ حَوَّلَ رِدَاءَهُ وَهُوَ رَافِعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَنَزَلَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَأَنشَأَ إِلَهُ سَحَابَةً فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَلَمْ يَأْتِ مَسْجِدَهُ حَتَّى سَأَلَتِ السُّيُولُ، فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ ضَحِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِدُهُ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ".

قال أبو داود: هذا حديثٌ غريبٌ إسنادُهُ جَيِّدٌ. أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقْرَأُونَ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ، وَإِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ حُجَّةٌ لَهُمْ.

1173 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ تَابِتٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُنَا يَوْمَ جُمُعَةٍ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْكَ الْكِرَاعُ، هَلْكَ الشَّاءُ، قَادِعُ اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَنَا، فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا. قَالَ أَنَسُ: وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمِثْلَ الزَّجَاجَةِ فَهَاجَتْ رِيحٌ ثُمَّ أَنشَأَتْ سَحَابَةً ثُمَّ اجْتَمَعَتْ ثُمَّ أَرْسَلَتِ السَّمَاءُ عَزَائِلَهَا، فَخَرَجْنَا نَحْوِ الْمَاءِ حَتَّى أَتَيْنَا

مَنَازِلَنَا، فَلَمْ يَزَلِ الْمَطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ عَيْزُهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَخْبِسَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: جَوَالِينَا وَلَا عَلَيْنَا، فَتَنظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ يَتَصَدَّعُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ".

1174 - حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس أنه سَمِعَهُ يَقُولُ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ بِحِدَاءٍ وَجْهَهُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا 'وَسَاقَ نَحْوَهُ'.

1175 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْسَلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح. وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَسْقَى قَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ وَآخِي بَلَدِكَ الْمَيِّتَ " هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ مَالِكٍ.

*2*402 - باب صلاة الكسوف

@1176 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ أَخْبَرَنِي مَنْ أَصَدَّقُ وَطَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ بِالنَّاسِ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلَاثَ رَكْعَاتٍ يَرْكَعُ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ يَسْجُدُ حَتَّى أَنْ رَجَالَ يَوْمِيذٍ لِيُعْشَى عَلَيْهِمْ مِمَّا قَامَ بِهِمْ حَتَّى أَنْ سَجَالَ الْمَاءِ لِيَنْصَبَ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: اللَّهُ أَكْبَرُ وَإِذَا رَفَعَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلِكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ، فَإِذَا كَسِفَا فَافْرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ".

*2*403 - باب من قال أربع ركعات

@1177 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَسِفَتِ الشَّمْسُ

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ ذَلِكَ
 الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا كَسِيفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَامَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي
 أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، كَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا
 قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا
 مِمَّا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الثَّلَاثَةَ دُونَ الْقِرَاءَةِ
 الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَانْحَدَرَ لِلِسُجُودِ
 فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ،
 لَيْسَ فِيهَا رَكَعَةٌ إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا، إِلَّا أَنْ
 رُكِعَتْ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ. قَالَ: ثُمَّ تَأَخَّرَ فِي صَلَاتِهِ فَتَأَخَّرَتْ
 الصُّفُوفُ مَعَهُ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَامَ فِي مَقَامِهِ وَتَقَدَّمَتِ الصُّفُوفُ
 فَقَضَى الصَّلَاةَ وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ لَا يَنْكَسِفَانِ
 لِمَوْتِ بَشَرٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ"
 وساق بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ.

1178 - حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ هِشَامِ
 أَخْبَرَنَا أَبُو الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَسِيفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ،
 فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ
 الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ
 رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ سَجَدَ بَسْجَدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ
 نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ فَكَانَ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ" وساق
 الْحَدِيثَ.

1179 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزَّبِيرِ عَنْ غَائِثَةَ رَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: كَسِيفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَامَ فَكَبَّرَ وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ، فَاقْتَرَأَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ
 فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ
 حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ قَامَ فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ

أَدَّتِي مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَدَّتِي
مِنَ الرَّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ
الْحَمْدُ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكُوعِ الْآخَرِي مِثْلَ ذَلِكَ، فَاسْتَكْمَلَ
أَرْبَعَ رُكُوعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجْدَاتٍ، وَأَنْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ
يَنْصَرِفَ".

1180 - حدثنا أحمد بن صالح أخبرنا عنبسة أخبرنا يونس عن
ابن شهاب قال: كان كثير بن عباس يحدث أن عبد الله بن
عباس كان يحدث: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى في كسوف الشمس مثل حديث عروة عن عائشة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى ركعتين في
كل ركعة ركعتين".

1181 - حدثنا أحمد بن الفرات بن خالد أبو مسعود الرازي
أبانا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي عن أبيه عن
أبي جعفر الرازي. قال أبو داود وحدثت عن عمر بن شقيق
أخبرنا أبو جعفر الرازي وهذا لفظه وهو أتم عن الربيع بن
أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال: "انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرا بسورة من
الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية
فقرا سورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد
سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى
كسوفها".

1182 - حدثنا مسدد أخبرنا يحيى عن سفيان أخبرنا حبيب
بن أبي ثابت عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم: "أنه صلى في كسوف الشمس فقرا ثم
ركع ثم قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم سجد
والأخرى مثلها".

1183 - حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا زهير أخبرنا الأسود بن
قيس حدثني تغلب بن عباد العبدي - من أهل البصرة - أنه
شهد خطبة يوما لسمرة بن جندب قال قال سمرة: بينما
أنا وولاد من الأنصار ترمي عرصين لنا حتى إذا كابت
الشمس قيد رمحين أو ثلاثة في عين الناظر من الأفق
أسودت حتى أصت كأنها تومة، فقال أحدنا لصاحبه: انطلق

بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَاللهَ لَيُحَدِّثَنَّ بِشَأْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُمَّتِهِ حَدِيثًا. قَالَ: قَدَفِعْنَا فإِذَا
 هُوَ بَارِزٌ فَاسْتَفَدَمَ فَصَلَّى فَقَامَ بِنَا كَأَطْوَلَ مَا قَامَ بِنَا فِي
 صَلَاةٍ قَطٌّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا. قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلَ مَا رَكَعَ
 بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطٌّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا. قَالَ: ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلَ
 مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطٌّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا. ثُمَّ فَعَلَ فِي
 الرُّكْعَةِ الْآخَرَى مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ: فَوَافَقَ تَجَلَّى الشَّمْسِ
 جُلُوسَهُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ. قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ
 وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ"
 ثُمَّ سَأَقَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
 1184 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا وَهَيْبُ بْنُ أَبِي
 عَنِ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ قَالَ: كَسِفَتِ الشَّمْسُ
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فَرَعَا
 يَجْرُ تَوْبَهُ وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ
 فِيهِمَا الْقِيَامَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْجَلَتْ فَقَالَ: إِنَّمَا هَذِهِ الْآيَاتُ
 يُخَوِّفُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِهَا، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا كَأَخَذْتِ صَلَاةً
 صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ".

1185 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا
 عِيَادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ:
 "أَنَّ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ حَدَّثَتْهُ أَنَّ الشَّمْسَ كَسِفَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ
 مُوسَى قَالَ: "حَتَّى بَدَتْ النُّجُومُ".

*2*404 - باب القراءة في صلاة الكسوف

@1186 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا عَمِّي أَخْبَرَنَا أَبِي
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَ عُبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ كُلُّهُمُ قَدْ حَدَّثَنِي عَنْ عُرْوَةَ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَقَامَ فَخَرَزَتْ قِرَاءَتَهُ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ
 بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ "وَسَأَقَ الْحَدِيثَ" ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ
 فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ فَخَرَزَتْ قِرَاءَتَهُ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ بِسُورَةِ آلِ
 عَمْرَانَ".

1187 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبِي أَخْبَرَنَا
 الْأَوْزَاعِيُّ أَخْبَرَنِي الرَّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ

عَائِشَةَ "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً فَجَهَرَ بِهَا - يَعْنِي فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ".
1188 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَسِفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا يَبْحُو مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ 'وَسَاقَ الْحَدِيثِ'.
*2*405 - بَابُ يَنَادِي فِيهَا بِالصَّلَاةِ

@1189 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ تَمِيمٍ أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَسِفَتِ الشَّمْسُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا قَتَادَى أَنْ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ".
*2*406 - بَابُ الصَّدَقَةِ فِيهَا

@1190 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ وَكَبِّرُوا وَتَصَدَّقُوا".
*2*407 - بَابُ الْعَتَقِ فِيهَا

@1191 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ قَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالْعَتَاقَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ".

*2*408 - بَابُ مَنْ قَالَ يَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ
@1192 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ الْبَصْرِيُّ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ النَّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : كَسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ وَيَسْأَلُ عَنْهَا حَتَّى انْجَلَتْ".

1193 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : "انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُذْ يَرْكَعُ ثُمَّ رَكَعَ فَلَمْ يَكُذْ يَرْفَعُ ثُمَّ رَفَعَ فَلَمْ يَكُذْ يَسْجُدُ ثُمَّ سَجَدَ فَلَمْ يَكُذْ يَرْفَعُ ثُمَّ رَفَعَ وَفَعَلَ رَفَعَ فَلَمْ يَكُذْ يَسْجُدُ ثُمَّ سَجَدَ فَلَمْ يَكُذْ يَرْفَعُ ثُمَّ رَفَعَ وَفَعَلَ

فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ تَفَحَّ فِي آخِرِ سُجُودِهِ فَقَالَ
أَفْ أَفْ، ثُمَّ قَالَ رَبِّ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ، أَلَمْ
تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ فَقَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ وَقَدْ أَمَحَصَتِ الشَّمْسُ "وَسَاقَ
الْحَدِيثِ".

1194 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُقْصِلِ أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ
عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا
أَبَا أَتَرَمَى بِأَسْنُهُمْ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذْ كَسِفَتِ الشَّمْسُ فَنَبَذْتُهُنَّ وَقُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ مَا أُجِدَّتْ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسُوفِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ
فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يُسَبِّحُ وَيُحَمِّدُ وَيُهَلِّلُ وَيَدْعُو حَتَّى
خُسِرَ عَنِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ بِسُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ".

*2*409 - بَابُ الصَّلَاةِ عِنْدَ الظُّلْمَةِ وَنَحْوِهَا

@1195 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ أَخْبَرَنَا
حَزْمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:
كَانَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى عَهْدِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - قَالَ - فَأَتَيْتُ أَنَسًا
فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْرَةَ هَلْ كَانَ يُصِيبُكُمْ مِثْلُ هَذَا عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ
الرِّيحُ لَتَشْتَدُّ فَنُبَادِرُ الْمَسْجِدَ مَخَافَةَ الْقِيَامَةِ".

*2*410 - بَابُ السُّجُودِ عِنْدَ الْآيَاتِ

@1196 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سَلْمُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ
إِبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا تَتَّ فُلَانَةُ بَعْضُ
أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَرَّ سَاجِدًا، فَقِيلَ لَهُ:
تَسْجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا، وَآيَةُ أَكْبَرُ مِنْ ذَهَابِ
أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

*2*تَفْرِيعُ أَبْوَابِ صَلَاةِ السَّفَرِ

*2*411 - بَابُ صَلَاةِ الْمَسَافِرِ

@1197 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ
عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُرِئَتِ الصَّلَاةُ رَكَعَتَيْنِ
رَكَعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأَقْرَأَتْ صَلَاةَ السَّفَرِ وَزِيدَ فِي
صَلَاةِ الْحَضَرِ".

1198 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَ مُسَدَّدٌ قَالَا أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ
ابن جُرَيْجٍ ح. وحدثنا خُشَيْبٌ - يَعْنِي ابْنَ أَصْرَمَ - أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ يَعْلَى بْنِ أَمِيَّةَ قَالَ : قُلْتُ
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : أَرَأَيْتَ إِفْصَارَ النَّاسِ الصَّلَاةَ وَإِنَّمَا قَالَ
اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : { إِنَّ خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا } فَقَدْ ذَهَبَ
ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَقَالَ : عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : صَدَقَهُ تَصَدَّقَ
اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ .

1199 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
بَكْرِ قَالَا أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عَمَّارٍ
يُحَدِّثُ فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ .
قال أَبُو دَاوُدَ : رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ وَ حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ كَمَا رَوَاهُ
ابْنُ بَكْرِ .

*2*412 - باب متى يقصر المسافر

@1200 - حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا
شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ الْهَنْدِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ أَنَسٌ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ -
شَكَ شُعْبَةُ - يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ .

1201 - حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُبَكَّرِ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ :
صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ
بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ .

*2*413 - باب الأذان في السفر

@1202 - حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ
عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا عُسَّاتَةَ الْمُعَافِرِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ
بْنِ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ : يَعْجَبُ رَبُّكَ عَزَّوَجَلَّ مِنْ رَاعِي عَنَمٍ فِي رَأْسِ شَطِيبَةٍ
يَجْبَلُ يُؤَدِّنُ لِلصَّلَاةِ وَيُصَلِّي ، فيقولُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : انظُرُوا إِلَيَّ
عَبْدِي هَذَا يُؤَدِّنُ وَيُقِيمُ لِلصَّلَاةِ يَخَافُ مِنِّي قَدْ عَقَرْتُ لِعَبْدِي
وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ .

*2*414 - باب المسافر يصلي وهو يشك في الوقت

@1203 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْمِسْحَاحِ بْنِ مُوسَى قَالَ قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَقُلْنَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَزَلْ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ ارْتَحَلَ .

1204 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي حَمْرَةُ الْعَائِذِيَّ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي صَبَّةَ - قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَزَلَّ مَنْزِلًا لَمْ يَزْتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَإِنْ كَانَ يَنْصِفُ النَّهَارَ؟ قَالَ وَإِنْ كَانَ يَنْصِفُ النَّهَارَ .

*2*415 - بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

@1205 - حدثنا القَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ الْمَكِّيِّ عَنْ أَبِي الطَّقِيلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُمْ : " أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَزْوَةٍ تَبُوكَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَأَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا .

1206 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ أَخْبَرَنَا حَمَادٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ تَافِعٍ : " أَنَّ ابْنَ عُمَرَ اسْتُضِرِحَ عَلَى صَفِيَّةَ وَهِيَ بِمَكَّةَ، فَسَارَ حَتَّى عَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتِ النُّجُومُ، فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَجَلَ بِهِ أَمْرٌ فِي سَفَرٍ جَمَعَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ، فَسَارَ حَتَّى غَابَ الشَّقُوقُ فَتَزَلَّ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا .

1207 - حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ الهمداني أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَصَّالَةَ وَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ عَنْ أَبِي الطَّقِيلِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي عَزْوَةٍ تَبُوكَ إِذَا رَأَعَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَزْتَحِلَّ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَإِنْ يَزْتَحِلَّ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَنْزِلَ لِلْعَصْرِ، وَفِي الْمَغْرِبِ مِثْلَ ذَلِكَ إِنْ غَابَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَزْتَحِلَّ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَإِنْ

يَزْتَجِلُّ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَحْرَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَنْزِلَ
لِلْعِشَاءِ ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَهُمَا".

قال أبو داودَ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عُزْوَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْوَ حَدِيثِ الْمُفَضَّلِ وَاللَيْثِ.

1208 - حدثنا قُتَيْبَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَافِعٍ عَنْ أَبِي مَوْدُودٍ
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَا جَمَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَطَّ
فِي السَّفَرِ إِلَّا مَرَّةً".

قال أبو داودَ: وَهَذَا يُرْوَى عَنْ أَيُّوبَ عَنْ تَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
مُؤَفَّوفاً عَلَى ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ لَمْ يُرَ ابْنُ عُمَرَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا قَطَّ إِلَّا
تِلْكَ اللَّيْلَةَ - يَعْنِي لَيْلَةَ اسْتِضْرَاحِ عَلِيٍّ صَفِيَّةَ - وَرَوَى مِنْ
حَدِيثِ مَكْحُولٍ عَنْ تَافِعٍ: "أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ فَعَلَّ ذَلِكَ مَرَّةً
أَوْ مَرَّتَيْنِ".

1209 - حدثنا الْقَعْتَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْمَكِّيِّ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً، وَالْمَغْرِبَ
وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ. قَالَ مَالِكٌ: أَرَى
ذَلِكَ كَانَ فِي مَطَرٍ".

قال أبو داودَ: رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ نَحْوَهُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ.
وَرَوَاهُ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ: فِي سَفَرَةٍ
سَافَرْنَاهَا إِلَى تَبُوكَ.

1210 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ: جُمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ
وَلَا مَطَرٍ، فَقِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ، قَالَ: أَرَادَ أَنْ
لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ".

1211 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْمُحَارِبِيِّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ تَافِعٍ وَ 1212 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
الرَّازِيُّ أَنبَأَنَا عِيسَى عَنْ ابْنِ جَابِرٍ بِهَذَا الْمَعْنَى. قَالَ أَبُو دَاوُدَ:
وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ تَافِعٍ قَالَ: "حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ
ذَهَابِ الشَّفَقِ تَزَلَّ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا".

1213 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُسَدَّدٌ قَالَا أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ رَيْدٍ ح. وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ رَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ رَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ ثَمَانِيًا وَسَبْعًا، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ" وَلَمْ يَقُلْ سُلَيْمَانُ وَمُسَدَّدٌ "بِنَا". قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ صَالِحٌ مَوْلَى التَّوَّامَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي عَيْرِ مَطَرٍ.

1214 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِي أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَابَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِمَكَّةَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا بِسَرَفٍ".

1215 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ جَارُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: "بَيْنَهُمَا عَشْرَةٌ أَمْيَالٌ" يَعْنِي بَيْنَ مَكَّةَ وَسَرَفٍ.

1216 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ قَالَ رَبِيعَةُ - يَعْنِي كَتَبَ إِلَيْهِ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: "غَابَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَمَرَّ قَسِيرًا فَلَمَّا رَأَيْتَاهُ قَدْ أَمْسَى قُلْنَا الصَّلَاةُ فَيَسَّرَ حَتَّى غَابَ الشِّفْقُ وَتَصَوَّبَتِ النُّجُومُ، ثُمَّ إِنَّهُ نَزَلَ فَصَلَّى الصَّلَاتَيْنِ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ صَلَّى صَلَاتِي هَذِهِ، يَقُولُ: يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا بَعْدَ لَيْلٍ".

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَخِيهِ عَنِ سَالِمِ بْنِ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دُؤَيْبٍ أَنَّ الْجَمْعَ بَيْنَهُمَا مِنْ ابْنِ عُمَرَ كَانَ بَعْدَ عُيُوبِ الشِّفْقِ.

1217 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَ ابْنُ مَوْهَبٍ الْمَعْنَى قَالَا أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَحْرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ رَأَعَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحَلَ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

قال أَبُو دَاوُدَ: كَانَ مُفَضَّلٌ قَاضِي مِصْرَ وَكَانَ مُجَابَ (هُسْتَجَابَ) الدَّعْوَةَ وَهُوَ ابْنُ قِصَالَةَ.

1218 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُقَيْلٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ : وَيُؤَخَّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حِينَ يَغِيبَ الشَّفَقُ .

1219 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الطَّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي عَزْوَةٍ تَبُوكَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ آخِرَ الظُّهْرِ حَتَّى يَجْمَعَهَا إِلَى الْعَصْرِ فَيُصَلِّيهِمَا جَمِيعًا ، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ زَيْغِ الشَّمْسِ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ سَارَ ، وَكَانَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ آخِرَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْعِشَاءِ ، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ عَجَّلَ الْعِشَاءَ فَصَلَّاهَا مَعَ الْمَغْرِبِ " .
قال أبو داود: ولم يرو هذا الحديث إلا قُتَيْبَةُ وَحْدَهُ .

*2*416 - باب قصر قراءة الصلاة في السفر
@1220 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ تَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : حَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونَ .

*2*417 - باب التطوع في السفر
@1221 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي بُسْرَةَ الْغِفَارِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ سَفَرًا فَمَا رَأَيْتُهُ تَرَكَ رَكْعَتَيْنِ إِذَا زَاعَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ .

1222 - حدثنا الْيَقَعَبِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ قَالَ : فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا فَقَالَ : مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟ قُلْتُ : يُسَبِّحُونَ قَالَ : لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا أَتَمَمْتُ صَلَاتِي يَا ابْنَ أَخِي ، إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ، وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ، وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ، وَصَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ يَزِدْ

عَلَى رُكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ
عَزَّوَجَلَّ : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ}."

*2*418 - باب التطوع على الراحلة والوتر

@1223 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَيَّ وَجْهِ تَوَجَّهَ
وَيُوتِرُ عَلَيْهَا، عَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ عَلَيْهَا."

1224 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا رَبِيعِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ
حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ حَدَّثَنِي الْجَارُودُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَأَرَادَ أَنْ يَتَطَوَّعَ اسْتَقْبَلَ بِنَاقَتِهِ الْقِبْلَةَ
فَكَبَّرَ ثُمَّ صَلَّى حَيْثُ وَجَّهَهُ رُكَابُهُ."

1225 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ
عَنْ أَبِي الْحَبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ
قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى
حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجَّهٌ إِلَى حَيْبَرَ."

1226 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ أَبِي الزَّيْبَرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بُعِثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ. قَالَ : فَجِئْتُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ
تَحَوُّ الْمَشْرِقِ وَالسَّجُودُ أَحْقَضُ مِنَ الرَّكُوعِ."

*2*419 - باب الفريضة على الراحلة من عذر

@1227 - حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ
النَّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ :
هَلْ رُخِّصَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُصَلِّيْنَ عَلَى الدَّوَابِّ؟ قَالَتْ : لَمْ
يُرَخِّصْ لَهُنَّ فِي ذَلِكَ فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ."
قال مُحَمَّدٌ: هذا في المَكْتُوبَةِ.

*2*420 - باب متى يتم المسافر

@1228 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ ح. وحدثنا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنبَأَنَا ابْنُ عُثَيْبَةَ - وَهَذَا لَفْظُهُ - قَالَ أَنبَأَنَا
عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ :
عَزَّوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدْتُ مَعَهُ
الْفَتْحَ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ لَيْلَةً لَا يُصَلِّي إِلَّا رُكْعَتَيْنِ،
يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا فُؤْمٌ سَفَرٌ."

1229 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ -
الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالَا أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ سَبْعَ
عَشْرَةَ بِمَكَّةَ يَقْضِي الصَّلَاةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَمَنْ أَقَامَ سَبْعَ
عَشْرَةَ قَصَرَ وَمَنْ أَقَامَ أَكْثَرَ أَتَمَّ".
قال أَبُو دَاوُدَ: قال عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ عن عِكْرَمَةَ عن ابنِ
عَبَّاسٍ قال: أَقَامَ سَبْعَ عَشْرَةَ.

1230 - حدثنا الثَّقَلِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْحَاقَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قال: "أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ عَامَ
الْفَتْحِ خَمْسَ عَشْرَةَ يَقْضِي الصَّلَاةَ".

قال أَبُو دَاوُدَ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ
حَالِدٍ الْوُهَيْبِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، لَمْ يَذْكُرُوا
فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ.

1231 - حدثنا تَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي أَبِي أَخْبَرَنَا شَرِيكُ عَنْ
ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ بِمَكَّةَ سَبْعَ عَشْرَةَ يُصَلِّي
رُكْعَتَيْنِ".

1232 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْمَعْنَى قَالَا أَخْبَرَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قال: حَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا
إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقُلْنَا هَلْ أَقَمْتُمْ بِهَا شَيْئاً؟ قال: أَقَمْنَا عَشْرًا".

1233 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ ابْنُ الْمُثَنَّى - وَهُوَ لَفْظُ
ابْنِ الْمُثَنَّى - قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى قال
أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: "أَنَّ عَلِيًّا كَانَ إِذَا سَافَرَ سَافَرَ بَعْدَ مَا تَغَرَّبَ
الشَّمْسُ حَتَّى تَكَادُ أَنْ تُظْلِمَ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ، ثُمَّ
يَدْعُو بِعَشَائِهِ فَيَتَعَشَّى، ثُمَّ يُصَلِّي الْعِشَاءَ ثُمَّ يَرْجُلُ وَيَقُولُ:
هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ".

قال عُثْمَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ سَمِعْتُ
أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ وَرَوَى أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبيدِ اللَّهِ -
يَعْنِي ابْنَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: "أَنَّ أَنَسًا كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا حِينَ

يَغِيبُ الشَّفَقُ وَيَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ "وَرِوَايَةُ الرَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ.

*2*421 - باب إذا أقام بأرض العدو يقصر
@1234 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْبَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوْمًا يَقْضُرُ الصَّلَاةَ" قَالَ أَبُو دَاوُدَ: غَيْرُ مَعْمَرٍ لَا يَسْنِدُهُ.

*2*422 - باب صلاة الخوف
@هَذَا رَأَى أَنْ يُصَلِّيَ بِهِمْ وَهُمْ صَفَّانِ فَيُكَبِّرُ بِهِمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَرْكَعُ بِهِمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَسْجُدُ الْإِمَامُ وَالصَّفَّ الَّذِي يَلِيهِ وَالْآخَرُونَ قِيَامًا يَحْرُسُونَهُمْ، فَإِذَا قَامُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفَّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الْآخَرِينَ وَتَقَدَّمَ الصَّفَّ الْأَخِيرُ إِلَى مَقَامِهِمْ، ثُمَّ يَرْكَعُ الْإِمَامُ وَيَرْكَعُونَ جَمِيعًا ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَسْجُدُ الصَّفَّ الَّذِي يَلِيهِ وَالْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ وَالصَّفَّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الْآخَرُونَ ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا. قَالَ أَبُو دَاوُدَ هَذَا قَوْلُ سُفْيَانَ.

1235 - حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الرَّزَقِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُسْفَانَ وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا غُرَّةً، لَقَدْ أَصَبْنَا عَفْلَةً لَوْ كُنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَتَزَلَّتْ آيَةُ الْقَضْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَالْمُشْرِكُونَ أَمَامَهُ، فَصَفَّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفَّ صَفَّ آخِرٍ، فَارْكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفَّ الَّذِي يَلُونَهُ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا صَلَّى هَؤُلَاءِ السَّجْدَتَيْنِ وَقَامُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفَّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الْآخَرِينَ وَتَقَدَّمَ الصَّفَّ الْأَخِيرُ إِلَى مَقَامِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم وَرَكَعُوا جَمِيعاً، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفَّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَخْرُسُونَ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّفَّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الْآخَرُونَ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعاً، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً، فَصَلَّاهَا بَعْثَانِ وَصَلَّاهَا يَوْمَ بَيْتِ سُلَيْمٍ."

قال أبو داودَ رَوَاهُ أَيُّوبُ وَهَشَامٌ عن أبي الزبير عن جابر هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكذلك رواه داودُ بنُ حُصَيْنٍ عن عكرمة عن ابن عباس، وكذلك عبدالمليكَ عن عطاءٍ عن جابر، وكذلك قتادة عن الحسن عن حطان عن أبي موسى فعله، وكذلك عكرمة بن خالد عن مُجاهِدٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكذلك هشام بن عُروة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو قولُ الثوري.

*2*423 - باب من قال يقوم صف مع الإمام وصف وجه

العدو

﴿فِيصَلِّي بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَقُومُ قَائِمًا حَتَّى يُصَلِّيَ الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يَنْصَرِفُوا فَيُصَفُّوا وَجَاهَ الْعَدُوِّ، وَتَجِيءُ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَيُصَلِّي بِهِمْ رُكْعَةً وَيَثْبُتُ جَالِسًا فَيَتِمُّونَ لَأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يُسَلِّمُ بِهِمْ جَمِيعاً﴾.

1236 - حدثنا عبيدُ الله بنُ مُعَاذٍ أَخْبَرَنَا أَبِي أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ عن أبيه عن صالح بن حَوَاتٍ عن سَهْلِ بنِ أَبِي حَتْمَةَ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي خَوْفٍ فَجَعَلَهُمْ خَلْفَهُ صَفِّينَ فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رُكْعَةً ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قُدَّامَهُمْ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ."

*2*424 - باب من قال إذا صلى ركعة

﴿ثَبَّتَ قَائِمًا أَتَمُّوا لَأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمُوا ثُمَّ انْصَرَفُوا فَكَانُوا وَجَاهَ الْعَدُوِّ وَاحْتَلَفَ فِي السَّلَامِ﴾.

1237 - حدثنا القَعْبِيُّ عن مَالِكٍ عن يزيد بن رومان عن صالح بن حَوَاتٍ عَمَّنْ صَلَّى مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ: "أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ

وَطَائِفَةٌ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَصَلَّى بِالتِّي مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ تَبَتَّ قَائِمًا
وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَصَفُّوا وَجَاءَ الْعَدُوُّ وَجَاءَتِ
الطَائِفَةُ الْآخَرَى فَصَلَّى بِهِم الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ
تَبَتَّ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلِمَ بِهِمْ".

قال مَالِكٌ: وحدثني يزيد بن رومان أحب ما سمعتُ إليَّ.

1238 - حدثنا القَعْبِيُّ عن مَالِكٍ عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ عن
القاسم بن مُحَمَّدٍ عن صالح بن خَوَاتِ الأَنْصَارِيِّ أَنَّ سَهْلَ
بنَ أَبِي حَنَمَةَ الأَنْصَارِيِّ حَدَّثَهُ: "أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنْ يَقُومَ
الإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةً الْعَدُوِّ، فَيَرْكَعُ
الإِمَامُ رُكْعَةً وَيَسْجُدُ بِالَّذِينَ مَعَهُ ثُمَّ يَقُومُ، فَإِذَا اسْتَوَى قَائِمًا
تَبَتَّ وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ الرُّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ ثُمَّ سَلَّمُوا وَانْصَرَفُوا
وَالِإِمَامُ قَائِمٌ، فَكَانُوا وَجَاءَ الْعَدُوُّ، ثُمَّ يُقِيلُ الْآخَرُونَ الَّذِينَ لَمْ
يُصَلُّوا فَيُكَبِّرُوا وَرَاءَ الإِمَامِ فَيَرْكَعُ بِهِمْ وَيَسْجُدُ بِهِمْ ثُمَّ يُسَلِّمُ
فَيَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ الرُّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ ثُمَّ يُسَلِّمُونَ".

قال أَبُو دَاوُدَ: وَأَمَّا رِوَايَةُ يَحْيَى بن سَعِيدٍ عن القاسم بن سَعِيدٍ
رِوَايَةُ يَزِيدَ بنِ رُومَانَ إِلَّا أَنَّهُ خَالَفَهُ فِي السَّلَامِ، وَرِوَايَةُ
عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعِيدٍ قال قال وَتَبَتَّ قَائِمًا.

*2*425 - باب من قال يكبرون جميعا

① وَإِنْ كَانُوا مُسْتَذْبِرِينَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ يُصَلِّي بِمَنْ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ
يَأْتُونَ مَصَافِّ أَصْحَابِهِمْ وَيَجِيءُ الْآخَرُونَ فَيَرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ
رُكْعَةً ثُمَّ يُصَلِّي بِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ يُقِيلُ الطَائِفَةَ الَّتِي كَانَتْ تُقَابِلُ
الْعَدُوَّ فَيُصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً وَالِإِمَامُ قَاعِدٌ ثُمَّ يُسَلِّمُ بِهِمْ
كُلَّهُمْ.

1239 - حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
المُقَرِّيُّ أَخْبَرَنَا حَيُّوهُ وَابْنُ لَهِيْعَةَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الأَسْوَدِ أَنَّهُ
سَمِعَ عَزْرَةَ بنَ الزَّيْبِرِ يُحَدِّثُ عَنْ مَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَأَلَ
أَبَا هُرَيْرَةَ: هَلْ صَلَّيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ قال أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ. فقال مَرْوَانُ: مَتَى؟
قال أَبُو هُرَيْرَةَ: بَعَامَ عَزْرَةَ تَجِدُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ فَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ وَطَائِفَةٌ
آخَرَى مُقَابِلَ الْعَدُوِّ وَظُهُورُهُمْ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرُوا جَمِيعًا الَّذِينَ مَعَهُ وَالَّذِينَ
مُقَابِلِي الْعَدُوِّ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدُوا جَمِيعًا، ثُمَّ عَادَ فَسَجَدَ الثَّانِيَةَ وَسَجَدُوا مَعَهُ سَرِيعًا كَأَسْرَعِ الْأَسْرَاعِ جَاهِدًا لَا يَأْلُونَ سِرَاعًا، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَارَكَهُ النَّاسُ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا".

*2*426 - باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم @ فيقوم كل صف فيصلون لأنفسهم ركعة 1241 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي عُفَيْرٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ رُكْعَةً وَالطَّائِفَةَ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةً الْعَدُوِّ ثُمَّ انْتَصَرَفُوا فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَوْلِيكَ وَجَاؤُوا أَوْلِيكَ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَامَ هَؤُلَاءِ فَقَصَّوْا رُكْعَتَهُمْ وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَصَّوْا رُكْعَتَهُمْ".

قال أبو داود: وكذلك رواه تافع وخالد بن معدان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكذلك قول مسروق ويوسف بن مهران عن ابن عباس، وكذلك روى يونس عن الحسن عن أبي موسى أنه فعله.

*2*427 - باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم @ فيقوم الذين خلفه فيصلون ركعة ثم يجيء الآخرون إلى مقام هؤلاء فيصلون ركعة 1242 - حدثنا عمران بن ميسرة أخبرنا ابن فضيل أخبرنا حصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف، فقاموا صفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف مستقبل العدو، فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة، ثم جاء الآخرون فقاموا مقامهم واستقبل هؤلاء العدو فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم فقام هؤلاء فصلوا لأنفسهم ركعة ثم سلموا ثم ذهبوا فقاموا مقام أولئك مستقبلي العدو ورجع أولئك إلى مقامهم فصلوا لأنفسهم ركعة ثم سلموا".

1243 - حدثنا تميم بن المنتصر أخبرنا إسحاق - يعني ابن يوسف - عن شريك عن حصيف بإسناده ومعناه قال: "فكبر نبي الله صلى الله عليه وسلم فكبر الصغان جميعاً".

قال أبو داود رواه الثوري بهذا المعنى عن حصيف: "وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا إلا أن الطائفة التي صلى بهم

رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ مَضَوْا إِلَى مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ وَجَاءَ هَهُؤُلَاءِ فَصَلُّوا
لِأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مَقَامِ أَوْلِيكَ فَصَلُّوا لِأَنْفُسِهِمْ
رُكْعَةً".

قال أبو داود: حدثنا بذلك مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُمْ عَزَّوْا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنَ سَمُرَةَ كَابُلَ فَصَلَّى بِنَا صَلَاةَ الْخَوْفِ.

*2*428 - باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ولا يقضون
@1244 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي
الْأَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ تَعْلَبَةَ بْنِ زُهَيْدٍ
قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِطَبْرِ سَنَانَ فَقَامَ فَقَالَ: أَيُّكُمْ
صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟
فَقَالَ حُدَيْفَةُ: أَنَا، فَصَلَّى بِهِؤُلَاءِ رُكْعَةً وَبِهِؤُلَاءِ رُكْعَةً، وَلَمْ
يَقْضُوا".

قال أبو داود: وكذا رواه عُبيد الله بن عبد الله ومجاهد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعبد الله بن
سفيان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم،
وزيد الفقير وأبو موسى.

قال أبو داود رجل من التابعين ليس بالاشعري جميعاً عن
جاير عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال بعضهم عن
شعبة في حديث يزيد الفقير أنهم قضاوا ركعة أخرى.
وكذلك رواه سماك الحنفي عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم. وكذلك رواه زيد بن ثابت عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال: فكانت للقوم ركعة وللنبي عليه
السلام ركعتين".

1245 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَحْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَرَضَ
اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رُكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ
رُكْعَةً".

*2*429 - باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين
@1246 - حدثنا عُبيد الله بن مُعَاذٍ أَخْبَرَنَا أَبِي أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي يَكْرَةَ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي خَوْفِ الظُّهْرِ، فَصَفَّ بَعْضَهُمْ خَلْفَهُ وَبَعْضَهُمْ بَارِئًا

الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَإِنُطَلِقَ الَّذِينَ صَلَّوْا
مَعَهُ فَوَقَّفُوا مَوْقِفَ أَصْحَابِهِمْ، ثُمَّ جَاءَ أَوْلِيكَ فَصَلَّوْا خَلْفَهُ
فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعًا وَلِأَصْحَابِهِ رُكْعَتَيْنِ رُكْعَتَيْنِ، وَبِذَلِكَ كَانَ
يُقْتَبَى الْحَسَنُ".

قال أبو داؤد: وكذلك في المغرب يكون للإمام ست ركعات
وللقوم ثلاثاً. قال أبو داؤد: وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم،
وكذلك قال سليمان التيمي عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم.

قال الحافظ شمس الدين بن القيم:

وحدیث أبي بكرة - هذا - رواه الدارقطني عنه، فقال فيه:
"إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم صلاة المغرب
ثلاث ركعات، ثم انصرف وجاء الآخرون، فصلى بهم ثلاث
ركعات، وكان له ست ركعات، وللقوم ثلاث ركعات" قال
ابن القطان: وعندي أن الحديثين غير متصلين، فإن أبا بكرة
لم يصل معه صلاة الخوف، لأنه بلا ريب أسلم في حصار
الطائف، فتدلى ببكرة من الحصن، فسمي أبا بكرة، وهذا
كان بعد فراغه صلى الله عليه وسلم من هوازن ثم لم يلق
صلى الله عليه وسلم كيدا إلى أن قبضه الله.

وهذا الذي قاله لا ريب فيه، لكن مثل هذا ليس بعلة ولا
انقطاع عند جميع أئمة الحديث والفقهاء فإن أبا بكرة وإن لم
يشهد القصة فإنه سمعها من صحابي غيره، وقد اتفقت
الأمّة على قبول رواية ابن عباس ونظرائه من الصحابة، مع
أن عامتها مرسلة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم
ينازع في ذلك اثنان من السلف وأهل الحديث والفقهاء.
فالتعليل على هذا باطل، والله أعلم.

*2*430 - باب صلاة الطالب

@1247 - حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو أخبرنا
عبد الوارث أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر

عن ابن عبد الله بن أبيس عن أبيه قال : بُعِثَ نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خالد بن سفيان الهذلي - وكان نحو عرنة وعرقات - فقال: أذهب فأقبله قال: قرأته، وحضرت صلاة العصر فقلت: إني لأخاف أن يكون بيني وبينه ما إن أوحز الصلاة، فأنطلقت أمشي وأنا أصلي أومي إيماءً نحوه، فلما ديوث منه قال لي من أنت؟ قلت رجل من العرب بلغني أنك تجمع لهذا الرجل فحجك في ذلك. قال: إني لفي ذلك. فمشت معه ساعة حتى إذا أمكنتي علوته بسيفي حتى برد.

*2*431 - باب تفریع أبواب التطوع وركعات السنة
 @1248 - حدثنا محمد بن عيسى أخبرنا ابن علية أخبرنا داود بن أبي هند حدثني التعمان بن سيلم عن عمرو بن أوس عن عتبة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم: من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً بُني له بهن بيت في الجنة.

1249 - حدثنا أحمد بن حنبل أخبرنا هشيم أخبرنا خالد ج. وحدثنا مسدد أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا خالد المعنى عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع، فقالت: كان يصلي قبل الظهر أربعاً في بيتي، ثم يخرج فيصلي بالناس، ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين، وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين، وكان يصلي بهم العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين، وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر، وكان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً جالساً، فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم، وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد، وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين، ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر.

1250 - حدثنا القعقبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين ويغدها ركعتين، وبعد المغرب ركعتين في بيته، وبعد صلاة العشاء ركعتين، وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين".

1251 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ العَدَاةِ".

*2*432 - باب ركعتي الفجر

@1252 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ التَّوَابِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى الرَّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ".

*2*433 - باب في تخفيفهما

@1253 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْخَرَّانِيُّ أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّفُ الرَّكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الفَجْرِ حَتَّى أَنِّي لَأَقُولُ: هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ؟".

1254 - حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكَعَتِي الفَجْرِ قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ".

1255 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَبْلٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ العَلَاءِ حَدَّثَنِي أَبُو زِيَادَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادَةَ الكِنْدِيُّ عَنْ بِلَالٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُؤَدِّئَهُ بِصَلَاةِ العَدَاةِ فَشَعَلَتْ عَائِشَةُ بِلَالًا بِأَمْرِ سَأَلَتْهُ عَنْهُ حَتَّى فَصَحَهُ الصُّبْحُ فَأَصْبَحَ جِدًّا. قَالَ فَقَامَ بِلَالٌ فَأَدَّاهُ بِالصَّلَاةِ وَتَابَعَ أَدَاءَهُ فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا خَرَجَ صَلَّى بِالنَّاسِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ شَعَلَتْهُ بِأَمْرِ سَأَلَتْهُ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جِدًّا وَأَنَّه أَبْطَأَ عَلَيْهِ بِالخُرُوجِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ رَكَعْتُ رَكَعَتِي الفَجْرِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَصْبَحْتَ جِدًّا قَالَ لَوْ أَصْبَحْتُ أَكْثَرَ مِمَّا أَصْبَحْتُ لَرَكَعْتُهُمَا وَأَحْسَنْتُهُمَا وَأَجْمَلْتُهُمَا".

1256 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ المَدَنِيَّ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ سَيْلَانَ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَدْعُوهُمَا وَإِنْ طَرَدْتِكُمُ الْخَيْلُ".

1257 - حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا زهير أخبرنا عثمان بن حكيم أخبرني سعيد بن يسار عن عبد الله بن عباس: "أن كثيراً مما كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتي الفجر يأمنا بالله وما أنزل إلينا هذه الآية. قال هذه في الركعة الأولى، وفي الركعة الآخرة يأمنا بالله وأشهد بأننا مسلمون".

1258 - حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عثمان بن عمرو يعني ابن موسى عن أبي العيث عن أبي هريرة: "أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل آمنا بالله وما أنزل علينا في الركعة الأولى وفي الركعة الآخرة بهذه الآية: {بنا أمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين} أو {إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولا تسأل عن أصحاب الجحيم} شك الدراوردي.

*2*434 - باب الاضطجاع بعدها

@1259 - حدثنا مسدد وأبو كامل وعبيد الله بن عمر بن ميسرة قالوا أخبرنا عبد الواحد الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه". فقال له مروان بن الحكم: أما يجزيء أحدنا ممشاه إلى المسجد حتى يضطجع على يمينه؟ قال عبيد الله في حديثه: قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال أكثر أبو هريرة على نفسه قال فليل لابن عمر هل تنكر شيئاً مما يقول؟ قال لا ولكنّه اجترأ وجبنا. قال فبلغ ذلك أبا هريرة. قال بما دني أن كنت حفظت ونسوا.

1260 - حدثنا يحيى بن حكيم أخبرنا بشر بن عمر أخبرنا مالك بن أنس عن سالم أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى صلاته من آخر الليل نظر فإن كنت مستيقظة حدثني وإن كنت نائمة أيقظني وصلى الركعتين

ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَدَّنُ فَيُؤَدِّتُهُ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ فَيُصَلِّي
رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ".

1261 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَمَّنْ
حَدَّثَهُ ابْنُ أَبِي عَتَّابٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قَالَتْ
عَائِشَةُ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكَعَتِي
الْفَجْرِ فَإِنْ كُنْتُ نَائِمَةً اضْطَجَعَ وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي".
1262 - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ وَ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا
بَسْهَلُ بْنُ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي مَكِينٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ - رَجُلٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ - عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ فَكَانَ لَا يَمُرُّ بِرَجُلٍ
إِلَّا تَادَاهُ بِالصَّلَاةِ أَوْ حَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ". قَالَ زِيَادٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو
الْفَضِيلِ.

*2*435 - باب إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتي الفجر
@1263 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّبْحَ فَصَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ ثُمَّ
دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا
انْصَرَفَ قَالَ يَا فُلَانُ أَيُّهُمَا صَلَاتُكَ الَّتِي صَلَّيْتَ وَحَدَّكَ أَوْ الَّتِي
صَلَّيْتَ مَعَنَا؟".

1264 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ح.
وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
عَنْ وَرْقَاءَ ح. وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ ح. وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ
عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ح. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ كُلُّهُمُ عَنْ عَمْرِو
بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا
الْمَكْتُوبَةَ".

*2*436 - باب من فاتته متى يقضيها
@1265 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ عَنْ
سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو
قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصَلِّي
بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل إني لم أكن صليت
الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن، فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم".

1266 - حدثنا حامد بن يحيى البلخي قال قال سفيان كان
عطاء بن أبي رباح يحدث بهذا الحديث عن سعد بن سعيد.
قال أبو داود: روى عبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث
مُرسلاً أن جدَّهُم زيداً صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
بهذه القصة.

قال الحافظ شمس الدين بن القيم:

وقيس هذا هو قيس بن عمرو، ويقال: قيس بن فهد،
وجعلهما ابن السكن اثنين: ابن فهد، وابن عمرو. وسعد بن
سعيد - راوية عن محمد بن إبراهيم: فيه اختلاف.

*2*437 - باب الأربع قبل الظهر وبعدها

@1267 - حدثنا مؤمل بن الفضل أخبرنا محمد بن شعيب
عن النعمان عن مكحول عن عتبسة بن أبي سفيان قال
قالت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: من حافظ على أربع ركعات
قبل الظهر وأربع بعدها حرّم على النار".

قال أبو داود: رواه العلاء بن الحارث وسليمان بن موسى
عن مكحول بإسناده مثله.

1268 - حدثنا ابن المثنى أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنا شعيب
قال سمعت عبيدة يحدث عن إبراهيم عن ابن منجاب عن
قرظ عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
"أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تُفتح لهن أبواب
السماء".

قال أبو داود: بلغني عن يحيى بن سعيد القطان قال: لو
حدثت عن عبيدة بشيءٍ لحدثت عنه بهذا الحديث.
قال أبو داود: عبيدة ضعيف. قال أبو داود ابن منجاب هو
سهم.

*2*438 - باب الصلاة قبل العصر

@1269 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو الْمُثَنَّى عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رُحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا".

1270 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ".

*2*439 - باب الصلاة بعد العصر

@1271 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ وَ الْمِسْوَرَ بْنَ مَحْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: "اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلِّهَا عَنِ الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقُلْ إِنَّا أَخْبَرْنَا أَنَّكَ تُصَلِّيْنَهُمَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُمَا فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا فَبَلَّغْتُهَا مَا أُرْسَلُونِي بِهِ فَقَالَتْ سَلِّ أُمَّ سَلْمَةَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا فَرَدُّونِي إِلَى أُمَّ سَلْمَةَ بِمِثْلِ مَا أُرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمَّ سَلْمَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا أُمَّمَا حِينَ صَلَّاهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَأُرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ فَقُلْتُ قَوْمِي بِجَنِّهِ فَقُولِي لَهُ تَقُولُ أُمَّ سَلْمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْمَعُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكَعَتَيْنِ وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا فَإِنْ أَسَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَخِرِي عَنْهُ. قَالَتْ فَفَعَلْتُ الْجَارِيَةَ فَأَسَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَخَرْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةِ سَأَلْتِ عَنِ الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِنَّهُ أَتَانِي تَأْسُ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَسَعَلُونِي عَنِ الرَّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ".

*2*440 - باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة

@1272 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ وَهَبِ بْنِ الْأَجْدَعِ عَنْ عَلِيٍّ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةٌ".

1273 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي إِثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكَعَتَيْنِ إِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ .

1274 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبَانُ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : شَهِدَ عِنْدِي رَجُلٌ مَرَضِيٌّ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ .

1275 - حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَلَمٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عَنِ عُمَرَوِ بْنِ عَبْسَةَ السَّلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ فَصَلِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَتَرْفِعُ قَيْسَ رُمَحٍ أَوْ رُمَحَيْنِ فَإِنهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارَ، ثُمَّ صَلِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى يَغْدِلَ الرَّمْحُ ظِلَّهُ ثُمَّ أَقْصِرْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا، فَإِذَا رَأَعَتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارَ. وَقَصَّ حَدِيثًا طَوِيلًا قَالَ الْعَبَّاسُ : هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَامٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ إِلَّا أَنَّ أَحَطِيءَ شَيْئًا لَا أَرِيدُهُ فَاسْتَعْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

1276 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَهَيْبُ أَخْبَرَنَا قُدَامَةَ بْنَ مُوسَى عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ عَنِ يَسَارِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَأَنَا أَصَلِّي بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَالَ يَا يَسَارُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ فَقَالَ لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ عَائِتِكُمْ لَا تُصَلُّوا بَعْدَ الْفَجْرِ إِلَّا سَجَدْتَيْنِ .

1277 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَ مَسْرُوقٍ قَالَا نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : مَا

مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ".

1278 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا عَمِّي أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ: "أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ وَيَنْتَهِي عَنْهَا وَيُؤَاصِلُ وَيَنْتَهِي عَنِ الْوُضْأِ".

*2*441 - باب الصلاة قبل المغرب

@1279 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكَعَتَيْنِ لِمَنْ شَاءَ حَشِيَّةً أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً".

1280 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازُ أَنبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلَيْلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّيْتُ الرَّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ فُلَيْلٌ لِأَنَسِ: أَوَاكُم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ نَعَمْ رَأَيْتَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا".

1281 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّقِيلِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثَيْبَةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَيْنَ كُلِّ آدَاتَيْنِ صَلَاةٌ بَيْنَ كُلِّ آدَاتَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ".

1282 - حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عُمَرَ عَنِ الرَّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا وَرَخَّصَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ" قَالَ أَبُو دَاوُدَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُعِينٍ يَقُولُ هُوَ شُعَيْبُ يَعْنِي وَهْمَ شُعْبَةَ فِي اسْمِهِ.

*2*442 - باب صلاة الضحى

@1283 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ ح. وَأَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ الْمَعْنَى عَنْ وَاصِلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم قال : يُصِيحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ
تَسْلِيْمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ،
وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَةُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ،
وَبُضْعَةُ أَهْلِهِ صَدَقَةٌ، وَيَجْزِيءُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكَعَتَانِ مِنَ
الصُّحَى " قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَحَدِيثُ عَبَّادٍ أَيْمٌ .وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدِّدٌ
الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ رَأَى فِي حَدِيثِهِ وَقَالَ كَذَا وَكَذَا وَرَأَى ابْنُ مَيْبِيعٍ
فِي حَدِيثِهِ: "قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَنَا يَقْضِي سَهْوَتَهُ وَتَكُونُ
لَهُ صَدَقَةٌ؟ قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ وَصَعَهَا فِي غَيْرِ حِلِّهَا أَلَمْ يَكُنْ
يَأْتُمُّ".

1284 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ أَنْبَأَنَا خَالِدٌ عَنْ وَاصِلٍ عَنِ يَحْيَى
بْنِ عُقَيْلٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ قَالَ
يَبْتَمَانِ نَحْنُ عِنْدَ أَبِي دَرٍّ قَالَ : يُصِيحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ
أَحَدِكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ فَلَهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ صَدَقَةٌ وَصِيَامٍ
صَدَقَةٌ وَحَجٍّ صَدَقَةٌ وَتَسْبِيحٍ صَدَقَةٌ وَتَكْبِيرٍ صَدَقَةٌ وَتَحْمِيدٍ
صَدَقَةٌ فَعَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذِهِ
الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ثُمَّ قَالَ يُجْزِيءُ أَحَدَكُمْ مِنْ ذَلِكَ رَكَعَتَا
الصُّحَى".

1285 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنِ
يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنِ رَبَّانِ بْنِ فَائِدٍ عَنِ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ
الْجُهَنِيِّ عَنِ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى
يَسْبَحَ رَكَعَتِي الصُّحَى لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا غَفَرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ
كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ".

1286 - حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ تَافِعٍ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ
عَنِ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ أَبِي
أَمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : صَلَاةٌ فِي
إِثْرِ صَلَاةٍ لَأَلْعَوْ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيْنَ".

1287 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ مَكْحُولٍ عَنِ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ عَنِ تَعِيمِ بْنِ هَمَّارٍ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : يُقُولُ
(قَالَ) اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ يَا ابْنَ آدَمَ لَا تُعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ
فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ أَكْفِكَ آخِرَهُ".

1288 - حدثنا أحمدُ بنُ صالحٍ و أحمدُ بنُ عمرو بنِ السَّرحِ
قالا أخبرنا ابنُ وهبٍ حدثني عِيَّاضُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ عن مَحْرَمَةَ
بنِ سُلَيْمَانَ عن كَرِيبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عن أُمِّ هَانِيءٍ بِنْتِ
أَبِي طَالِبٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ
صَلَّى سُبْحَةَ الصَّحَى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ"
قال أحمدُ بنُ صالحٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ سُبْحَةَ الصَّحَى فَذَكَرَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ السَّرْحِ
إِنَّ أُمَّ هَانِيءٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم ولم يذكر سُبْحَةَ الصَّحَى بِمَعْنَاهُ".

1289 - حدثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عن عَمْرٍو بنِ مُرَّةٍ
عن ابنِ أَبِي لَيْلَى قال: مَا أَخْبَرْنَا أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الصَّحَى غَيْرَ أُمَّ هَانِيءٍ فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اعْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا
وَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، فَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ صَلَّاهُنَّ بَعْدُ".

1290 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ عن
عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ قال: سَأَلْتُ عَائِشَةَ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصَّحَى فَقَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ
مِنْ مَغِيبِهِ، قُلْتُ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرُنُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ؟ قَالَتْ مِنَ الْمُفْصَلِ".

1291 - حدثنا القَعْتَبِيُّ عن مَالِكٍ عن ابنِ شِهَابٍ عن عُرْوَةَ
بنِ الزُّبَيْرِ عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
قَالَتْ: مَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَةَ
الصَّحَى قَطُّ وَإِنِّي لَأَسْبِحُهَا وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشِيَةَ أَنْ
يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ".

1292 - حدثنا ابنُ نُفَيْلٍ و أحمدُ بنُ يُونُسَ قالوا: أخبرنا زُهَيْرٌ
أخبرنا سِيَمَاكُ قال: قُلْتُ لِجَابِرِ بنِ سَمُرَةَ أَكُنْتُ تُجَالِسُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قال نَعَمْ كَثِيرًا فَكَانَ لَا
يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْعِدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ
فإِذَا طَلَعَتْ قَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

*2*443 - باب صلاة النهار

@1293 - حدثنا عَمْرٍو بنُ مَرْزُوقٍ أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عن يَعْلَى بنِ
عَطَاءٍ عن عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ عن ابنِ عُمَرَ عن النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم قال : صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى .

1294 - حدثنا ابنُ المُنْثَى أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْمُطَلِّبِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى أَنْ تَشْهَدَ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ وَأَنْ تَبَاسَ وَتَمْسُكَنَّ وَتُفْنِعَ بِيَدَيْكَ وَتَقُولَ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ سُئِلَ أَبُو دَاوُدَ عَنِ صَلَاةِ اللَّيْلِ مَثْنَى قَالَ: إِنْ شِئْتَ مَثْنَى مَثْنَى وَإِنْ شِئْتَ أَرْبَعًا.

*2*444 - باب صلاة التسبيح

@1295 - حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ: يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ أَلَا أُعْطِيكَ؟ أَلَا أَمْنَحُكَ؟ أَلَا أُحْبُوكَ؟ أَلَا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ عَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ قَدِيمَةٌ وَحَدِيثَةٌ خَطَأُهُ وَعَمْدُهُ، صَغِيرُهُ وَكَبِيرُهُ سِرُّهُ وَعَلَانِيَتُهُ عَشْرَ خِصَالٍ أَنْ تُصَلِيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةَ. فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَمْسِينَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَرَكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرَّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا فَذَلِكَ حَمْسُونَ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي عُمْرِكَ مَرَّةً".

1296 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ الْأُبُلِّيُّ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَبُو حَبِيبٍ أَخْبَرَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْجَوْرَاءِ حَدَّثَنِي رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ يَرُونَ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَتَيْتَنِي
عَدَا أَحْبَبُكَ وَأَتَيْتُكَ وَأَعْطَيْتُكَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُعْطِينِي عَطِيَّةً.
قَالَ إِذَا زَالَ النَّهَارُ فَفَمَّ فَصَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قَالَ
ثُمَّ تَرَفَّعَ رَأْسَكَ يَغْنِي مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَوِ جَالِسًا وَلَا
تَقُمْ حَتَّى تُسَبِّحَ عَشْرًا، وَتَحْمَدَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرَ عَشْرًا، وَتُهَلِّلَ
عَشْرًا، ثُمَّ تَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الْأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ. قَالَ فَإِنَّكَ لَوْ كُنْتَ
أَعْظَمَ أَهْلِي الْأَرْضِ دَنَبًا غُفِرَ لَكَ بِذَلِكَ. قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ
أَسْتَطِعْ أَنْ أَصَلِّيَهَا تِلْكَ السَّاعَةَ قَالَ صَلِّهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ".

قال أبو داود وحبان بن هلال خال هلال الرائي.
قال أبو داود: رواه المُسْتَمِرُّ بنُ الرِّيَّانِ عن أبي الجوزاء عن
عبدالله بن عمرو موقوفاً ورواه رُوْحُ بنُ المُسَيَّبِ وَجَعْفَرُ
بنُ سُلَيْمَانَ عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء
عن ابن عباس قوله، وقال في حديث رُوْحٍ: فَقَالَ حَدِيثُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

1297 - حدثنا أبو توبة الربيع بن تافع أخبرنا محمد بن مهاجر
عن عروة بن رويم حدثني الأنصاري أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ل جعفر بهذا الحديث. فَذَكَرَ نَحْوَهُمْ
قَالَ فِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرَّكَعَةِ الْأُولَى كَمَا قَالَ فِي
حَدِيثِ مَهْدِيِّ بن ميمون.

*2*445 - باب ركعتي المغرب أين تصليان
@1298 - حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود حدثني أبو مطرف
محمد بن أبي الوزير أخبرنا محمد بن موسى الفطري عن
سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده: "أن
النبي صلى الله عليه وسلم أتى مسجد بني عبد الأشهل
فصلى فيه المغرب فلما قضا صلاتهم رأهم يسبحون
بعدها فقال هذه صلاة البيوت".

1299 - حدثنا حسين بن عبد الرحمن الجرجاني أخبرنا
طلق بن عنام أخبرنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبي
المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم "يطيل القراءة في
الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق أهل المسجد".
قال أبو داود رواه نصر المجدر عن يعقوب القمي وأسنده
مثله.

قال أبو داود: حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع أخبرنا
تضر المجدد عن يعقوب بن مئله.

1300 - حدثنا أحمد بن يونس و سليمان بن داود العتكي قال
أخبرنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمعناه مرسلاً.

قال أبو داود سمعت محمد بن حميد يقول سمعت يعقوب
يقول: كل شيء حدثكم عن جعفر عن سعيد بن جبير عن
النبي صلى الله عليه وسلم فهو مسند عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم.

*2*446 - باب الصلاة بعد العشاء

@1301 - حدثنا محمد بن رافع أخبرنا زيد بن الحباب العجلي
أخبرنا مالك بن مغول حدثني مقاتل بن بشير العجلي عن
شريح بن هاني عن عائشة قال سألتها عن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت: ما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي إلا صلى أربع
ركعات أو ست ركعات ولقد مطرنا مرة بالليل فطرحنا له
تطعا، فكأني أنظر إلى ثقب فيه ينبع الماء منه، وما رأيته
مُتقياً الأرض بشيء من ثيابه قط".
أبواب قيام الليل

*2*447 - باب نسيخ قيام الليل والتيسير فيه

@1302 - حدثنا أحمد بن محمد المروري بن شبيب عن
علي بن حسين عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن
ابن عباس قال في المزمّل {فم الليل إلا قليلاً نصفه}
تسخنها الآية التي فيها علم أن لن تحصوه فتاب عليكم
فأقرأوا ما تيسر من القرآن {وتأشبه الليل أوله وكانت
صلاتهم لأول الليل يقول هو أجد أن تحصوا ما فرض الله
عليكم من قيام الليل وذلك أن الإنسان إذا تام لم يدبر متى
يستيقظ، وقوله: {أقوم قياً} هو أجد أن يفقه في القرآن
وقوله: {إن لك في النهار سباً طويلاً} يقول فراغاً طويلاً

1303 - حدثنا أحمد بن محمد يعني المروري أخبرنا وكيع عن
مسعر عن سمالك الحنفي عن ابن عباس قال: لما نزلت
أول المزمّل كانوا يقومون نحواً من قيامهم في شهر
رمضان حتى نزل آخرها، وكان بين أولها وآخرها سنة".

*2*448 - باب قيام الليل

@1304 - حدثنا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزَّيَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يُعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ بِعَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ. فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانًا".

1305 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ لَا تَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَدْعُهُ، وَكَانَ إِذَا مَرِضَ أَوْ كَسِلَ صَلَّى قَاعِدًا".

1306 - حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ عَجَلَانَ عَنْ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رُحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَاتَّقَطَ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ أَبَتْ تَصَّحَّ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ. رُحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَاتَّقَطَتْ رَوْجَهَا، فَإِنْ أَبِي تَصَحَّتْ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ".

1307 - حدثنا ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ بَزِيعٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ الْمَعْنَى عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا أُيْقِظَ الرَّجُلُ أَهْلُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلِّيَا أَوْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَ فِي الدَّاكِرِينَ وَالدَّاكِرَاتِ" وَلَمْ يَرْفَعْهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَلَا ذَكَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ جَعَلَهُ كَلَامَ أَبِي سَعِيدٍ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ تَرَوَاهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ وَأَرَاهُ ذَكَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَحَدِيثُ سُفْيَانَ مَوْقُوفٌ.

*2*449 - باب التُّعَاسِ فِي الصَّلَاةِ

@1308 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزُورَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ

فَلْيَرْفُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ تَاعِسٌ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَعْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ".

1309 - حدثنا أحمد بن حنبل أخبرنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَدْرَ مَا يَقُولُ فَلْيُصْطَجِعْ".

1310 - حدثنا زياد بن أيوب و هارون بن عباد الأزدي أن إسماعيل بن إبراهيم حدثهم قال أخبرنا عبد العزيز عن أنس قال : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَحَبْلُ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ : مَا هَذَا الْحَبْلُ؟ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ حَمْنَةُ ابْنَةِ جَحْشٍ تُصَلِّي فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّ مَا أَطَاقَتْ فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَجْلِسْ قَالَ زِيَادٌ : فَقَالَ مَا هَذَا؟ قَالُوا لِرَيْتَبِ تُصَلِّي فَإِذَا كَسِلَتْ أَوْ فَتَرَتْ أُمْسِكَتْ بِهِ، فَقَالَ حُلُوهُ. فقال: لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ تَشَاطَهُ فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ فَلْيَفْعُدْ".

*2*450 - باب من نام عن حبه

@1311 - حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ح . وحدثنا سليمان بن داود و محمد بن سلمة المرادي قالا: أخبرنا ابن وهب المعنى عن يونس عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد و عبدة الله أخبراه أن عبد الرحمن بن عبد قالا عن ابن وهب بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ نَامَ عَنِ حُزْبِهِ أَوْ عَنِ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كَتَبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ".

*2*451 - باب من نوى القيام فنام

@1312 - حدثنا القعقبي عن مالك عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجلٍ عنده رضي أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "مَا مِنْ أَمْرٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بَلِيلٌ يَغْلِبُهُ عَلَيْهَا تَوْمٌ إِلَّا كَتَبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ وَكَانَ تَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً".

*2*452 - باب أي الليل أفضل

@1313 - حدثنا الْقَعْتَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُنزَلُ رَبَّنَا عَزَّوَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَعْفِرُنِي فَأَعْفِرَ لَهُ».

*2*453 - باب وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل

@1314 - حدثنا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُوقِظُهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِاللَّيْلِ فَمَا يَجِيءُ السَّحَرُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حِرْبِهِ».

1315 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حدثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ح. وَحَدَّثَنَا هُنَّادُ بْنُ أَبِي الْأَخْوَصِ، وَهَذَا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ لَهَا أَيُّ حِينَ كَانَ يُصَلِّي؟ قَالَتْ كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّرَاخَ قَامَ فَصَلَّى».

1316 - حدثنا أَبُو تَوْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا تَائِمًا تَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

1317 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدُّوَلِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَخِي حُدَيْفَةَ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى».

1318 - حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ أَخْبَرَنَا الْهَقْلُ بْنُ زِيَادٍ السُّكْسَكِيُّ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بِنْتِ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ يَقُولُ: «كُنْتُ أَبِيثَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِيَهُ بِوَضُوءِهِ وَبِحَاجَتِهِ فَقَالَ سَلْنِي فَقُلْتُ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ أَوْعَيْتَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: هُوَ ذَلِكَ، قَالَ فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ».

1319 - حدثنا أَبُو كَامِلٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ

الْمَصَاحِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ {
قَالَ : كَانُوا يَتَّقُونَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يُصَلُّونَ " قَالَ
وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ : قِيَامُ اللَّيْلِ " .

1320 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ
أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ : كَانُوا
قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ { قَالَ : كَانُوا يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَ
الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ " زَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى وَكَذَلِكَ تَتَجَافَى
جُنُوبُهُمْ { .

*2*454 - باب افتتاح صلاة الليل بركعتين

@1321 - حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ تَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَيَّانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ ابْنِ سَبْرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ
مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ " .

1322 - حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ
عَنْ رَبَاحٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سَبْرِينَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ : " إِذَا - بِمَعْنَاهُ - زَادَ : ثُمَّ لِيُطَوَّلَ بَعْدَ مَا شَاءَ " .

قال أَبُو دَاوُدَ : رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَرُهَيْبُ بْنُ
مُعَاوِيَةَ ، وَجَمَاعَةٌ عَنْ هِشَامِ أَوْ قُفُوهُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ،
وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَيُّوبُ وَابْنُ عَوْنٍ أَوْ قُفُوهُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ،
وَرَوَاهُ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : " فِيهِمَا تَجَوُّزٌ " .

1323 - حدثنا أَبُو حَنِبَلٍ يَعْنِي أَحْمَدَ أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ قَالَ قَالَ
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ الْأَرْبِيِّ
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِشَةَ الْجَنَعِمِيِّ : " أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ
طَوْلُ الْقِيَامِ " .

*2*455 - باب صلاة الليل مثنى مثنى

@1324 - حدثنا الْقَعْتَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ تَافِعٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : " أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا حَشِيَ أَحَدُكُمْ
الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُؤْتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى " .

*2*456 - باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل

@1325 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْوَرَّكَانِيِّ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الزَّيَّادِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَدَرٍ مَا يَسْمَعُهُ مَنْ فِي الْحُجْرَةِ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ .

1326 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي خَالِدِ الْوَالِبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ يَرْفَعُ طَوْرًا وَيَخْفِضُ طَوْرًا .

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو خَالِدِ الْوَالِبِيِّ اسْمُهُ هُرْمُرٌ .

1327 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ يُصَلِّي يَخْفِضُ مِنْ صَوْتِهِ . قَالَ : وَمَرَّ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَهُ . قَالَ : فَلَمَّا اجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي تَخْفِضُ صَوْتَكَ ؟ قَالَ : قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ تَأَجَّبْتُ يَأْرُسُ اللَّهَ ، قَالَ وَقَالَ لِعُمَرَ مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَكَ . قَالَ فَقَالَ يَأْرُسُ اللَّهَ أَوْقِظُ الْوَسْطَانَ وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ ."

رَادَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ : فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا أَبَا بَكْرٍ اِرْفَعْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا ، وَقَالَ لِعُمَرَ : اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا ."

1328 - حدثنا أَبُو حُصَيْنِ بْنِ يَحْيَى الرَّازِيُّ أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ لَمْ يَذْكُرْ : فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ اِرْفَعْ شَيْئًا وَلَا لِعُمَرَ اخْفِضْ شَيْئًا ."

رَادَ وَقَدْ سَمِعْتُكَ يَا بِلَالُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَمِنْ هَذِهِ السُّورَةِ قَالَ كَلَامٌ طَيِّبٌ يَجْمَعُهُ اللَّهُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِّكُمْ قَدْ أَصَابَ ."

1329 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ

فَقَرَأَ فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَرْحَمُ اللَّهُ فُلَانًا كَأَنَّ مِنْ آيَةٍ أَذْكَرْنِيهَا اللَّيْلَةَ كُنْتُ قَدْ أَسْقَطْتُهَا".

قال أبو داودَ وَرَوَاهُ هَارُونُ النَّحْوِيُّ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ فِي الْحُرُوفِ : وَكَأَنَّ مِنْ نَبِيٍّ .

1330 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: "اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَيَسْمِعُهُمْ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ . فَكَشَفَ السِّتْرَ وَقَالَ: أَلَا إِنَّ كَلِمَتَكُمْ مُتَاجِرَةٌ، فَلَا يُؤْزِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا . وَلَا يَرْفَعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ أَوْ قَالَ فِي الصَّلَاةِ".

1331 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجَهَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ".

*2*457 - باب في صلاة الليل

@1332 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِسَجْدَةٍ وَيَسْجُدُ سَجْدَتِي الْفَجْرِ فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً".

1333 - حَدَّثَنَا الْقَعْتَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا قَرَعَ مِنْهَا اصْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ".

1334 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَتَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ وَهَذَا لَفْظُهُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ وَقَالَ تَصْرُ بْنُ ابْنِ أَبِي ذُنَبٍ وَ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الرَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ نِسْتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَمْكُثُ فِي سُجُودِهِ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدَكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ

رَأْسَهُ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَدِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ
فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اصْطَلَجَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى
يَأْتِيَهُ الْمُؤَدِّنُ".

1335 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ
أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ : وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ
وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدَرُ مَا يَقْرَأُ أَحَدَكُمْ حَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ
رَأْسَهُ فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَدِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ
وَسَاقَ مَعْنَاهُ. قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ.

1336 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا وَهَيْبُ أَخْبَرَنَا
هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً
يُوتِرُ مِنْهَا بِحَمْسٍ لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَمْسِ حَتَّى
يَجْلِسَ فِي الْآخِرَةِ فَيُسَلِّمَ".

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابْنُ ثَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ تَحْوَهُ.
1337 - حدثنا الْقَعْتَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ
بِالصُّبْحِ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ".

1338 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا
أَخْبَرَنَا أَبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
رَكَعَةً كَانَ يُصَلِّي ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِرَكَعَةٍ ثُمَّ يُصَلِّي. قَالَ
مُسْلِمٌ: بَعْدَ الْوَتْرِ - ثُمَّ اتَّفَقَا - رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ
يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ، وَيُصَلِّي بَيْنَ آدَانِ الْفَجْرِ وَالْإِقَامَةِ رَكَعَتَيْنِ.

1339 - حدثنا الْقَعْتَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَقَالَتْ : مَا
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا
فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ
عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ
وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا. قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَتَيْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْتِي تَمَامٍ وَلَا يَتَامُ قَلْبِي".

1340 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ لِأَبِيَعِ عَقَّارًا كَانَ لِي بِهَا فَأَشْتَرِي بِهِ السَّلَاحَ وَأَعْزُو فَلَقِيْتُ تَقْرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا قَدْ أَرَادَ تَقْرٌ مِنَّا سِنَّةً أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فَتَهَاكُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَيَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ وَثْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَدْلَكَ عَلَيَّ أَعْلَمُ النَّاسِ بِوَثْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا بَقِيَ عَائِشَةَ فَأَتَيْتُهَا فَاسْتَبَعْتُ حَكِيمَ بْنَ أَفْلَحٍ فَأَبَى فَتَأَسَّدْتُهُ فَأَنْطَلَقَ مَعِي، فَاسْتَأْذَنًا عَلَيَّ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحٍ قَالَتْ وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَتْ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: نِعَمَ الْمَرْءِ كَانَ عَامِرًا. قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدِّثِي عَنِّي خُلِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَإِنَّ خُلِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْقُرْآنَ. قَالَ: قُلْتُ حَدِّثِي عَنِّي قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ قَالَتْ أَلَسْتُ تَقْرَأُ يَا أَيُّهَا الْمُرْمَلُ؟ قَالَ: قُلْتُ بَلَى، قَالَتْ: فَإِنَّ أَوَّلَ هَذِهِ السُّورَةِ نَزَلَتْ، فَقَامَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَفَحَتْ أَقْدَامُهُمْ وَحُبِسَ خَاتِمَتُهَا فِي السَّمَاءِ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ نَزَلَ أُخْرَاهَا، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ، قَالَ: قُلْتُ حَدِّثِي عَنِّي وَثْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: كَانَ يُوتِرُ بِثَمَانِي رَكَعَاتٍ، لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَةً أُخْرَى، لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ وَالثَّاسِعَةِ، وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي الثَّاسِعَةِ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَذَلِكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً يَأْتِي، فَلَمَّا أَسَنَّ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ لَمْ يَجْلِسْ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ وَالثَّاسِعَةِ، وَلَمْ يُسَلِّمُ إِلَّا فِي السَّابِعَةِ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَذَلِكَ تِسْعَ رَكَعَاتٍ يَأْتِي، وَلَمْ يَقُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً يُتِمُّهَا إِلَى الصُّبْحِ، وَلَمْ يَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ قَطُّ، وَلَمْ يَصُمْ شَهْرًا يُتِمُّهُ غَيْرَ

رَمَضَانَ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً دَاوَمَ عَلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا غَلَبَتْهُ
عَيْبَاهُ مِنَ اللَّيْلِ يَتَوَمَّ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، قَالَ
فَاتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَحَدَّثَنِي، فَقَالَ: هَذَا وَاللَّهِ هُوَ الْحَدِيثُ، وَلَوْ
كُنْتُ أَكَلِمَهَا لِأَتَيْتَهَا حَتَّى أَشَافَهَا بِهِ مُشَافَهَةً، قَالَ بَقُلْتُ: لَوْ
عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تُكَلِّمُهَا مَا حَدَّثْتُكَ".

1341 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ قَالَ: يُصَلِّي تَمَانِيَةَ رَكْعَاتٍ لَا
يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ النَّامَةِ، فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ ثُمَّ يَدْعُو ثُمَّ
يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، بَعْدَ مَا
يُسَلِّمُ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَةً، فِتْلِكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَأْتِي، فَلَمَّا
أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ
بِسَبْعٍ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ مَا سَلَّمَ - بِمَعْنَاهُ - إِلَى
مُشَافَهَةٍ".

1342 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا كَمَا
قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ.

1343 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ
بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ يَنْحُو حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ إِلَّا
أَنَّهُ قَالَ وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُنَا".

1344 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ الدَّرْهَمِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
عَنْ بَهْرِ بْنِ حَكِيمٍ أَخْبَرَنَا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى: "أَنَّ عَائِشَةَ سُئِلَتْ
عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ
فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى
أَهْلِهِ فَيَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ وَيَتَأَمَّ وَطُهُورُهُ
مُعْطَى عِنْدَ رَأْسِهِ وَسِوَاكُهُ مَوْضُوعٌ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ سَاعَتَهُ
الَّتِي يَبْعَثُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيُسَبِّحُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى
مُصَلَّاهُ فَيُصَلِّي تَمَانِيَةَ رَكْعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةَ
مِنَ الْقُرْآنِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا يَقْعُدُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا حَتَّى يَقْعُدَ
فِي النَّامَةِ وَلَا يُسَلِّمُ وَيَقْرَأُ فِي التَّاسِعَةِ ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَدْعُو بِمَا
شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوهُ وَيَسْأَلُهُ وَيَرْغَبُ إِلَيْهِ وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً
وَاحِدَةً شَدِيدَةً يَكَادُ يُوقِظُ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْ شِدَّةِ تَسْلِيمِهِ ثُمَّ
يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَيَرْكَعُ وَهُوَ قَاعِدٌ ثُمَّ يَقْرَأُ التَّانِيَةَ
فَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ وَهُوَ قَاعِدٌ ثُمَّ يَدْعُو مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُو ثُمَّ

يُسَلِّمُ وَيَنْصَرِفُ فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَدَنَّ فَتَقْصَ مِنَ النَّسْعِ ثِنْتَيْنِ فَجَعَلَهَا إِلَى السُّبُحِ وَالسُّبُحِ وَرَكَعَتَيْهِ وَهُوَ قَاعِدٌ حَتَّى قَبِضَ عَلَى ذَلِكَ".
1345 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنبَأَنَا بَهْرُ بْنُ حَكِيمٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ : يُصَلِّي الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ لَمْ يَذْكُرْ الْأَرْبَعَ رَكَعَاتِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ : فَيُصَلِّي تَمَانِي رَكَعَاتٍ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ فَإِنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ وَلَا يُسَلِّمُ فِيهِ فَيُصَلِّي رَكَعَةً يُوتِرُ بِهَا ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ حَتَّى يُوقِظَنَا ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ.

1346 - حدثنا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي ابْنَ مُعَاوِيَةَ عَنْ بَهْرٍ أَخْبَرَنَا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ فَيُصَلِّي أَرْبَعًا ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ ". ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ سَوَى بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي التَّسْلِيمِ حَتَّى يُوقِظَنَا".

1347 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ عَنْ بَهْرٍ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي تَمَامِ حَدِيثِهِمْ.

1348 - حدثنا مُوسَى يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً، يُوتِرُ بِسَبْعٍ - أَوْ كَمَا قَالَتْ - وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَرَكَعَتِي الْفَجْرِ بَيْنَ الْأَدَانِ وَالْإِقَامَةِ".

1349 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عَائِشَةَ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ وَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ الْوُتْرِ يَفْرَأُ فِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ".

قال أبو داودَ رَوَى الْحَدِيثَيْنِ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو مِثْلَهُ قَالَ فِيهِ: قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ: يَا أُمَّتَاهُ كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ 'فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

1350 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ وَاحِبٍ وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَيَنَامُ فَإِذَا كَانَ جَوْفَ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى حَاجَتِهِ وَإِلَى طَهْوَرِهِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى تَمَانِي رَكَعَاتٍ يُحِيلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يَسُوي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكَعَةٍ ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ فَرُبَّمَا جَاءَ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ يُعْفِي وَرُبَّمَا شَكِكْتُ أَعْفَا أَوْ لَا؟ حَتَّى يُؤْذَنَ بِالصَّلَاةِ، فَكَانَتْ تِلْكَ صَلَاتُهُ حَتَّى أَسَنَّ وَلَحْمٌ فَذَكَرْتُ مِنْ لَحْمِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ" وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

1351 - حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ وَلَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَمْسِ حَتَّى يَجْلِسَ فِي الْآخِرَةِ فَيُسَلِّمُ."

قال: أبو داودَ: إِنَّمَا كَرَّرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَنَّهُمْ اضْطَرَبُوا فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَضْحَابُنَا لَا يَرَوْنَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوُتْرِ.

1352 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَنبَأَنَا حُصَيْنٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ح. وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَصِيلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَفَدَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَهُ ابْتِيْقَطَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَهُوَ يَقُولُ: "إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى حَتَمَ السُّورَةَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَتَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ سَبَّ رَكَعَاتٍ كُلُّ ذَلِكَ يَسْتَأْذِنُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ، ثُمَّ أَوْتَرَ قَالَ عُثْمَانُ: ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ

فَاتَاهُ الْمُؤَدِّنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ . وَقَالَ ابْنُ عَيْسَى ثُمَّ أَوْتَرَ
فَاتَاهُ يَلَالٌ فَأَدَّتُهُ بِالصَّلَاةِ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْ
الْفَجْرِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ - ثُمَّ اتَّفَقَا - وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ
اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي
سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا،
وَأَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا. اللَّهُمَّ
وَأَعْظِمْ لِي نُورًا".

1353 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ حُصَيْنٍ نَحْوَهُ. قَالَ:
وَأَعْظِمْ لِي نُورًا".

قال أبو داود: وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو خَالِدٍ الدَّالِينِيُّ عَنْ حَبِيبٍ فِي
هَذَا. وَكَذَلِكَ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ عَنْ
أبي رَشْدِينَ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ.

1354 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ
بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ كَرِيبٍ عَنْ
الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَأَنْظُرَ كَيْفَ يُصَلِّي فَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ قِيَامُهُ
مِثْلَ رُكُوعِهِ، وَرُكُوعُهُ مِثْلُ سُجُودِهِ، ثُمَّ تَامَ ثُمَّ اسْتَيْقِظَ
فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ ثُمَّ قَرَأَ بِخُمُسِ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ: إِنَّ فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَلَمٌ يَزَلُ
يَفْعَلُ هَذَا حَتَّى صَلَّى عَشْرَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى سَجْدَةً
وَاحِدَةً فَأَوْتَرَ بِهَا وَتَادَى الْمُتَادِي عِنْدَ ذَلِكَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَهَا سَكَتَ الْمُؤَدِّنُ فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ
حَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ".

قال أبو داود جَفِيَّ عَلِيٍّ مِنْ ابنِ بَشَّارٍ بَعْضُهُ.
1355 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَجَاءَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا أَمْسَى فَقَالَ أَصَلَّى
الْغُلَامُ؟ قَالُوا نَعَمْ، فَاصْطَجَعَ حَتَّى إِذَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا
شَاءَ اللَّهُ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى سَبْعًا أَوْ خَمْسًا أَوْتَرَ بِهِمْ لَمْ
يُسَلِّمْ إِلَّا فِي آخِرِهِمْ".

1356 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
الْحَكَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "بِتُّ فِي بَيْتِ

خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعًا ثُمَّ تَامَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَدَارَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى خَمْسًا، ثُمَّ تَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ حَرَجَ إِلَى الْعَدَاةِ".

1357 - حدثنا قُتَيْبَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ عَنَّا قَالَ : قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى صَلَّى تَمَانِي رَكَعَاتٍ ثُمَّ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ وَلَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُنَّ".

1358 - حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً بِرَكَعَتَيْهِ قَبْلَ الصُّبْحِ سِتًّا مَثْنَى وَمَثْنَى وَيُوتِرُ بِخَمْسٍ لَا يَقْعُدُ بَيْنَهُنَّ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ".

1359 - حدثنا قُتَيْبَةُ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ (هِنَّ اللَّيْلِ) ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً بِرَكَعَتِي الْفَجْرِ".

1360 - حدثنا تَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْمُقْرِيءَ أَخْبَرَهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ صَلَّى تَمَانِي رَكَعَاتٍ قَائِمًا وَرَكَعَتَيْنِ بَيْنَ الْأَدَاتَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُهُمَا".

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ فِي حَدِيثِهِ : وَرَكَعَتَيْنِ جَالِسًا بَيْنَ الْأَدَاتَيْنِ زَادَ جَالِسًا.

قال الحافظ شمس الدين بن القيم:

وقد روى أبو حاتم في صحيحه من حديث جعفر بن غياث عن حميد الطويل عن عبد الله بن شقيق عن عائشة "أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى متربعاً". وهذا يدل على أن أفضل هيئات المصلى جالساً التربع، والله أعلم.

1361 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ بِكُمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِرُ قَالَتْ كَانَ يُوتِرُ بِأَرْبَعٍ وَثَلَاثٍ وَسِتٍّ وَثَلَاثٍ وَثَمَانٍ وَثَلَاثٍ وَعَشْرٍ وَثَلَاثٍ، وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِأَنْقَصَ مِنْ سَبْعٍ وَلَا بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ".
قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَأَى أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِرَكْعَتَيْنِ قِيلَ الْفَجْرُ قُلْتُ مَا يُوتِرُ؟ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ يَدْعُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحْمَدُ وَسِتٍّ وَثَلَاثٍ.

1362 - حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ: "أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً وَتَرَكَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُبِضَ جِبْنَ قُبِضَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكْعَاتٍ، وَكَانَ آخِرَ صَلَاتِهِ مِنَ اللَّيْلِ الْوُتْرُ".

1363 - حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ مَحْرَمَةَ بِنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ؟ قَالَ : بَيْتٌ عِنْدَهُ لَيْلَةٌ وَهُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ فَنَامَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُهُ اسْتَيْقَظَ قَامَ إِلَى سِنَّ فِيهِ مَاءٌ فَتَوَضَّأَ وَتَوَضَّأَتْ مَعَهُ ثُمَّ قَامَ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَلَى يَمِينِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي كَأَنَّهُ يَمْسُ أذُنِي كَأَنَّهُ يُوقِظُنِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. قُلْتُ قَرَأَ فِيهِمَا يَأْمُ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى حَتَّى صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالْوُتْرِ ثُمَّ نَامَ فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَقَالَ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَامَ فَكَرَعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى لِلنَّاسِ".

1364 - حدثنا بُوحُ بْنُ حَبِيبٍ وَ يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ عَنْ عِكْرَمَةَ بِنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْتٌ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ

اللَّهِ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، فَإِنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَتَيْتَهُ".

1368 - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَمِّي أَخْبَرَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ فَجَاءَهُ فَقَالَ يَا عُثْمَانُ أَرِغَيْتَ عَنْ سُنَّتِي؟ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنْ سُنَّتِكَ أَطْلَبُ، قَالَ فَإِنِّي أَنَا وَأَصْلِي وَأَصَوْمٌ وَأَفْطِرٌ، وَأَنْكُحُ النِّسَاءَ، فَاتَّقِ اللَّهَ يَا عُثْمَانُ، فَإِنَّ لَاهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَتَمَّ".

1369 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ؟ قَالَتْ: لَا، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيْكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ".

2 باب تفریع أبواب شهر رمضان

*2*459 - باب في تمام قيام شهر رمضان

@1370 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ الْمَتَوَكَّلِ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ قَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ وَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرْعَبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، فَتُوفِيَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ مِنَ خَلَاقَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ".

قال أبو داود وكذا رواه عقیل ويونس وأبو أويس: من قام رمضان وروی عقیل: من صام رمضان وقامه".

1371 - حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ وَ ابْنُ أَبِي حَلْفٍ الْمَعْنَى قَالَا أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا

وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ دَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ
إِيمَانًا وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ دَنْبِهِ".
قال أبو داود: كَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

1372 - حدثنا القَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
بِنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى
بِصَلَاتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا
مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْتَعْنِي
مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ وَدَلِكُ
فِي رَمَضَانَ".

1373 - حدثنا هنادُ بْنُ السَّرِيِّ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ فِي
رَمَضَانَ أَوْزَاعًا فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَصَرَبْتُ لَهُ حَصِيرًا فَصَلَّى عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَتْ فِيهِ قَالَ -
تَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَمَا وَاللَّهِ مَا
بِتَّ لَيْلَتِي هَذِهِ بِحَمْدِ اللَّهِ غَافِلًا وَلَا خَفِيَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ".

1374 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي
هِنْدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي دَرٍّ
قَالَ: صُفْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَضَانَ
فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى بَقِيَ سَبْعُ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى
ذَهَبَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَتْ السَّادِسَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتْ
الْحَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ سَطْرُ اللَّيْلِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ لَوْ تَفَلَّتْنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ. قَالَ فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى
مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ اللَّيْلَةِ. قَالَ: فَلَمَّا
كَانَتْ الرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ، فَلَمَّا كَانَتْ الثَّلَاثَةُ جَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ
وَالنَّاسَ فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ. قَالَ قُلْتُ وَمَا
الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ. ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بَقِيَّةَ الشَّهْرِ".

1375 - حدثنا تَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَ دَاوُدُ بْنُ أَمِيَّةٍ أَنَّ سُفْيَانَ
أَخْبَرَهُمْ عَنْ أَبِي يَعْقُورٍ، وَقَالَ دَاوُدُ عَنْ ابْنِ عُبَيْدٍ 2 بِنِ
نِسْطَاسٍ عَنْ أَبِي الصَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَحْيَى اللَّيْلَ
وَشَدَّ الْمُنْرَرَ وَأَيَقَظَ أَهْلَهُ".

قال أبو داود: أبو يعفور اسمه عبد الرحمن بن عبيد بن
سُطَّاسٍ.

1376 - حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني أخبرنا عبد الله بن
وهب أخبرني مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن
أبيه عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإذا ناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد
فقال: ما هؤلاء؟ ف قيل: هؤلاء ناس ليس معهم قرآن وأبي
بن كعب يصلي وهم يصلون بصلاته، فقال النبي صلى الله
عليه وسلم: أصابوا ونعم ما صنعوا".

قال أبو داود: ليس هذا الحديث بالقوي، مسلم بن خالد
ضعيف.

*2*460 - باب في ليلة القدر

@1377 - حدثنا سليمان بن حرب و مسدد المعنى قال
أخبرنا حماد بن زيد عن عاصم عن زر قال: قلت لأبي بن
كعب: أخبرني عن ليلة القدر يا أبا المنذر فإن صاحبنا سئل
عنها، فقال: من يقم الحول يصبها، فقال: رحم الله أبا
عبد الرحمن والله لقد علم أنها في رمضان زاد مسدد:
ولكن كره أن يتكلموا أو أحب أن لا يتكلموا، ثم اتفقا: والله
إنها لفي رمضان ليلة سبع وعشرين لا يستثنى. قلت: يا أبا
المنذر أتى علمت ذلك؟ قال: بالآية التي أخبرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم".

قلت لزر: ما الآية؟ قال: نضح الشمس صبيحة تلك الليلة
مثل الطست ليس لها شعاع حتى ترتفع".

1378 - حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي حدثني
أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق عن
محمد بن مسلم الزهري عن صمرة بن عبد الله بن أنيس
عن أبيه قال: كنت في مجلس بني سلمة وأنا أصغرهم
فقالوا من يسأل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ليلة القدر. وذلك صبيحة إحدى وعشرين من رمضان،
فخرجت فواقيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة المغرب، ثم فمت بباب بيته فمر بي، فقال ادخل

فَدَخَلْتُ فَأَتَيْتِ بَعْشَائِهِ فَرَأَيْتُنِي أَكُفُّ عَنْهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ يَا وَلِيَّيَ تَعْلِي، فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَهُ، فَقَالَ بَكَانَ لَكَ؟ قُلْتُ أَجَلٌ أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَهْطٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ كَمْ اللَّيْلَةُ؟ فَقُلْتُ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ، قَالَ هِيَ اللَّيْلَةُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ أَوِ الْقَابِلَةَ يُرِيدُ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ".

1379 - حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا زهير أخبرنا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم عن ابن عبد الله بن أبي نيس الجهنبي عن أبيه قال قلت: يا رسول الله إن لي بادية أكون فيها وأنا أصلي فيها بحمد الله، فمُرني بليلة أنزلها إلى هذا المسجد، فقال: أنزل ليلة ثلاث وعشرين، فقلت لإبيه: فكيف كان أبوك يصنع؟ قال: كان يدخل المسجد إذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصل الصبح، فإذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها فلحق بباديته".

1380 - حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرنا وهيب أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "التمسوها في العشر الأواخر من رمضان، في تاسعة تبقى، وفي سابعة تبقى، وفي خامسة تبقى".

*2*461 - باب فيمن قال ليلة إحدى وعشرين

@1381 - حدثنا القعبي عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأوسط من رمضان، فاعتكف عاماً حتى إذا كانت ليلة إحدى وعشرين - وهي الليلة التي يخرج فيها من اعتكافه - قال: من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر، وقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيته، وقد رأيتني أسجد من صبيحتها في ماء وطين، فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وئر".

قال أبو سعيد: فمطرت السماء من تلك الليلة، وكان المسجد على عريش فوكف المسجد، فقال أبو سعيد: فأبصرت عيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين.

1382 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي تَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْتِمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَالْتِمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ". قَالَ قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدْرِ مِنَّا. قَالَ: أَجَلٌ قُلْتُ: مَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ؟ قَالَ: إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا التَّاسِعَةُ، وَإِذَا مَضَى ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا السَّابِعَةُ، وَإِذَا مَضَى خَمْسٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا الْخَامِسَةُ".

قال أبو داود: لأدري أخفي عليّ منه شيء أم لا

*2*462 - باب من روى أنها ليلة سبع عشرة

@1383 - حدثنا حَكِيمُ بْنُ سَيْفِ الرَّقِيِّ أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو. عَنْ زَيْدٍ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَنَيْسَةَ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اطْلُبُوهَا لَيْلَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ وَلَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَلَيْلَةَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ، ثُمَّ سَكَتَ".

*2*463 - باب من روى في السبع الأواخر

@1384 - حدثنا الْقَعْتَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَحَرُّوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ".

*2*464 - باب من قال سبع وعشرون

@1385 - حدثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ أَخْبَرَنَا أَبِي أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مُطَرِّفًا عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ: "لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعِ وَعِشْرِينَ".

*2*465 - باب من قال هي في كل رمضان

@1386 - حدثنا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوْبِهِ النَّسَائِيُّ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ هِيَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ".

قال أبو داودَ رَوَاهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مَوْفُوفًا
عَلَى ابْنِ عُمَرَ لَمْ يَرْفَعَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أبواب قراءة القرآن وتحزيبه وترتيبه
*2*466 - باب في كم يقرأ القرآن

@1387 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ. قَالَ: إِنِّي أَجِدُ
قُوَّةً. قَالَ: أَقْرَأْ فِي عِشْرِينَ. قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً. قَالَ أَقْرَأْ
فِي خَمْسِ عَشْرَةَ. قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً. قَالَ: أَقْرَأْ فِي عَشْرٍ.
قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً. قَالَ: أَقْرَأْ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِيدَنَّ عَلَيَّ ذَلِكَ."
قال أبو داودَ وَحَدِيثُ مُسْلِمٍ أَتَمَّ.

1388 - حدثنا سُليمانُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
وَاقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، فَتَأَقَّصْنِي وَتَأَقَّصْتَهُ فَقَالَ صُمْ يَوْمًا
وَاقْطُرْ يَوْمًا " قَالَ عَطَاءُ: وَاخْتَلَفْنَا عَنْ أَبِي فَقَالَ بَعْضُنَا
سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَقَالَ بَعْضُنَا خَمْسًا.

1389 - حدثنا ابْنُ المَثَنِيِّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ أَخْبَرَنَا هَمَامُ
أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ
قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَمْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ؟ قَالَ فِي شَهْرٍ.
قَالَ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. رَدَّدَ الكَلَامَ أَبُو مُوسَى وَتَأَقَّصَهُ
حَتَّى قَالَ: أَقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ. قَالَ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: لَا
يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَهُ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ."

1390 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ خَالَ
عِيسَى ابْنَ شَادَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا الْحَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ حَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي
شَهْرٍ. قَالَ إِنَّ بِي قُوَّةً. قَالَ أَقْرَأْهُ فِي ثَلَاثٍ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ:
سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَعْنِي ابْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ
عِيسَى بْنُ شَادَانَ كَيْسٌ."

*2*467 - باب تحزيب القرآن

@1391 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ الْهَادِي قَالَ: سَأَلْتَنِي تَأْفِيعُ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ فَقَالَ لِي: فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَقُلْتُ مَا أَحْرَبُهُ، فَقَالَ لِي نَافِعٌ: لَا تَقُلْ مَا أَحْرَبُهُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَرَأْتُ جُزْءًا مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ حَسِبْتُ أَنَّهُ ذَكَرَهُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

1392 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ وَهَذَا لَفْظُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ فِي حَدِيثِهِ أَوْسُ بْنُ حَدِيقَةَ قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدٍ تَقِيفٍ قَالَ فَتَزَلَّتِ الْأَخْلَافُ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَأَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي مَالِكٍ فِي قُبَّةٍ لَهُ قَالَ مُسَدَّدٌ وَكَانَ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَقِيفٍ. قَالَ كَانَ كُلُّ لَيْلَةٍ يَأْتِينَا بَعْدَ الْعِشَاءِ يُحَدِّثُنَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ حَتَّى يُرَاحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ وَأَكْثَرَ مَا يُحَدِّثُنَا مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قَرِيشٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا سَوَاءَ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مُسْتَدْلِينَ. قَالَ مُسَدَّدٌ: بِمَكَّةَ فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَتْ سِجَالُ الْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يُدَالُّ عَلَيْهِمْ وَيُدَالُونَ عَلَيْنَا، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةً أَبْطَأَ عِنْدَ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ، فَقُلْنَا لَقَدْ أَبْطَأَتْ عَنَّا اللَّيْلَةُ. قَالَ إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ جُزْءًا مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجِيءَ حَتَّى أَيْمَهُ."

قال أَوْسٌ: سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تُحَرِّبُونَ الْقُرْآنَ؟ قَالُوا ثَلَاثٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِخْدَى عَشْرَةَ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ وَحِرْبُ الْمُفْصَلِ وَحَدَهُ". قال أَبُو دَاوُدَ وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ أَتَمَّ.

1393 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقْلٍ مِنْ ثَلَاثٍ".

1394 - حدثنا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْقُضَيْلِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُتَبِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَمَرُوا: "أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ قَالَ فِي شَهْرٍ، ثُمَّ قَالَ فِي عَشْرِينَ، ثُمَّ قَالَ فِي عَشْرِ، ثُمَّ قَالَ فِي سَبْعٍ لَمْ يَنْزِلْ مِنْ سَبْعٍ."

1395 - حدثنا عبادُ بنُ موسى أخبرنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن إسرائيلَ عن أبي إسحاقٍ عن علقمةَ و الأسودِ قالَا أتى ابنَ مسعودٍ رجلٌ فقالَ إني أقرأ المفضلَ في ركعةٍ فقال: "أهدأ كهذا الشعرَ وتراً كثر الدقل؟ لكنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم كانَ يقرأ النَّظَائِرَ السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةِ النَّجْمِ وَالرَّحْمَنِ فِي رَكْعَةِ، وَافْتَرَبَتْ وَالْحَافَةَ فِي رَكْعَةِ، وَالطُّورَ وَالذَّارِيَاتِ فِي رَكْعَةِ، وَإِذَا وَقَعَتْ وَهُونَ فِي رَكْعَةِ، وَسَأَلَ سَائِلٌ وَالنَّازِعَاتِ فِي رَكْعَةِ، وَوَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ وَعَبَسَ فِي رَكْعَةِ، وَالْمُدَّثِّرِ وَالْمُرْمَلِ فِي رَكْعَةِ، وَهَلْ أَتَى وَلَا أَقْسِمُ بِهَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي رَكْعَةِ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَالْمُرْسَلَاتِ فِي رَكْعَةِ، وَالذَّحَانَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ فِي رَكْعَةِ".

قال أبو داودَ هَذَا تَأْلِيفُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

1396 - حدثنا حفصُ بنُ عمرٍ أخبرنا شعبةٌ عن منصورٍ عن إبراهيمٍ عن عبد الرحمن بن يزيدٍ قالَ سألتُ أبا مسعودٍ وهو يطوفُ بالبيتِ، فقالَ قالَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم: مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَّاهُ".

1397 - حدثنا أحمدُ بنُ صالحٍ أخبرنا ابنُ وهبٍ أنبأنا عمرو أنَّ أبا سويبةَ حدِّثه أنَّه سمِعَ ابنَ حُجَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بنِ العاصِ قالَ قالَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم: مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنْ الْعَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقْنَطِرِينَ".

قال أبو داودَ: ابنُ حُجَيْرَةَ الْأَصْغَرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ.

1398 - حدثنا يحيى بنُ موسى البلخيُّ و هارونُ بنُ عبد الله قالَا أخبرنا عبدُ الله بنُ يزيدٍ أخبرنا سعيدُ بنُ أبي أيوبَ حدَّثني عياشُ بنُ عباسٍ القُتَيْبِيُّ عن عيسى بنِ هلالِ الصَّدْفِيِّ عن عبد الله بنِ عمرو قالَ: "أتى رجلٌ رسولَ الله

صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: أَفْرُنِّي يَارَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَفْرَأُ
ثَلَاثًا مِنْ دَوَاتِ الرِّبَاءِ فَقَالَ كَبِرَتْ سِنِّي، وَاسْتَدَّ قَلْبِي، وَعَلَّظَ
لِسَانِي قَالَ فَأَقْرَأُ ثَلَاثًا مِنْ دَوَاتِ حَم، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ،
فَقَالَ أَفْرَأُ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَقَالَ
الرَّجُلُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَفْرُنِّي سُورَةَ جَامِعَةً، فَأَقْرَأَهُ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ حَتَّى فَرَّغَ مِنْهَا.
فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهَا أَبَدًا ثُمَّ أَدْبَرَ
الرَّجُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: أَفْلَحَ الرَّوَيْجِلُ
مَرَّتَيْنِ".

*2*468 - باب في عدد الآي

@1399 - حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ أَنبَأَنَا شُعْبَةَ أَنبَأَنَا قَتَادَةَ عَنْ
عَبَّاسِ الْجَشَمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه
وسلم قَالَ: سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً تَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا
حَتَّى غُفِرَ لَهُ: تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ".

*2*469 - باب السجود وكم سجدة في القرآن

@1400 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْبَرَقِيِّ أَخْبَرَنَا ابْنُ
أَبِي مَرْزِمٍ أَنبَأَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعِيدِ الْعَتَقِيِّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُتَيْنٍ - مِنْ بَنِي عَبْدِ كَلَالٍ - عَنِ عَمْرُو بْنِ
الْعَاصِ: "أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَقْرَأَهُ خَمْسَ
عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ مِنْهَا ثَلَاثٌ فِي الْمَفْصَلِ وَفِي
سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ". قَالَ أَبُو دَاوُدَ يُرْوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً،
وَإِسْنَادُهُ وَاهٍ.

1401 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْعَةَ أَنَّ مَشْرَحَ بْنَ هَاعَانَ أَبَا الْمُصْعَبِ حَدَّثَهُ
أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله
عليه وسلم: يَارَسُولَ اللَّهِ فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ؟ قَالَ:
نَعَمْ وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَقْرَأُهُمَا".

*2*470 - باب من لم ير السجود في المفصل

@1402 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ. قَالَ
مُجَمِّدٌ رَأَيْتُهُ بِمَكَّةَ أَخْبَرَنَا أَبُو قُدَامَةَ عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ عَنِ
عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه

وسلم لَمْ يَسْجُدْ فِي شَيْءٍ مِّنَ الْمُفْصَلِ مُنْذُ تَحَوَّلَ إِلَى الْمَدِينَةِ".

قال ابن القيم رحمه الله:

وقال الإمام أحمد: أبو قدامة مضطرب الحديث. وقال يحيى بن معين: ضعيف وقال النسائي. صدوق، عنده مناكير. وقال البستي: كان شيخا صالحا ممن كثر وهمه. وعلله ابن القطان بمطر الوراق وقال: كان يشبهه في سوء الحفظ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وقد عيب على مسلم إخراج حديثه وضعف عبدالحق هذا الحديث.

1403 - حدثنا هنادُ بنُ السَّرِيِّ أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ تَابِتٍ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجْمَ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا".

1404 - حدثنا ابنُ السَّرْحِ أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ خَارِجَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ تَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ. قال أَبُو دَاوُدَ كَانَ زَيْدُ الْإِمَامِ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا.

*2*471 - باب من رأى فيها سجودا

@1405 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ فَبَسَّجَدَ بِهَا وَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا سَجَدَ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَفًّا مِنْ حَصَا أَوْ تُرَابٍ فَارْفَعَهُ إِلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا".

*2*472 - باب السجود في إذا السماء انشقت وقرأ

@1406 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنِ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انشقت وقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ".

قال أَبُو دَاوُدَ: أَسْلَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ سِتِّ عَامٍ خَيْرًا، وَهَذَا السَّجُودُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ فِعْلِهِ.

1407 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ أَخْبَرَنَا بَكْرٌ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّىتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ قُلْتُ : مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ؟ قَالَ : يَسْجُدُتُّ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ فَلَا أَرَأَى أَنْ أُسْجُدَ بِهَا حَتَّى أَلْقَاهُ".

*2*473 - باب السجود في ص

@1408 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَيْسَ صَ مِنْ عَزَائِمِ السَّجُودِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا".

1409 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو - يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ - عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمُبْرَصِ، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَزَلَّ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ آخِرِ قَرَاهَا، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَشَرَّنَ النَّاسُ لِلِسَّجُودِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةٌ نَبِيٍّ وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشَرَّنْتُمْ لِلِسَّجُودِ، فَتَزَلَّ فَسَجَدَ وَسَجَدُوا".

*2*474 - باب في الرجل يسمع السجدة وهو راكب أو في غير صلاة

@1410 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ أَبُو الْجُمَاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ مُصْعَبِ بْنِ تَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبَيْرِ عَنْ يَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ عَامَ الْفَتْحِ سَجْدَةً فَسَجَدَ النَّاسُ كُلُّهُمْ مِنْهُمْ الرَّكِبُ وَالسَّاجِدُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى إِنَّ الرَّكِبَ لَيَسْجُدُ عَلَى يَدَيْهِ".

1411 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْخَرَّابِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ الْمَعْنِيُّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ تَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ. قَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ : فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ - ثُمَّ اتَّفَقَا - فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ حَتَّى لَا يَجِدُ أَحَدًا مَكَانًا لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ".

1412 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ تَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ فَإِذَا مَرَّ بِالسُّجْدَةِ كَبَّرَ وَسَجَدَ وَسَجَدْنَا مَعَهُ . قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : كَانَ التُّورِيُّ يُعْجِبُهُ هَذَا الْحَدِيثُ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : يُعْجِبُهُ لِأَنَّهُ كَبَّرَ .

*2*475 - باب ما يقول إذا سجد

@1413 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ ، يَقُولُ فِي السُّجْدَةِ مِرَارًا سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ .

*2*476 - باب فيمن يقرأ السجدة بعد الصبح

@1414 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ قَالَ : لَمَّا يَبْعَثُنَا الرَّكْبَ قَالَ أَبُو دَاوُدَ : يَعْني إِلَى الْمَدِينَةِ . قَالَ : كُنْتُ أَقْصُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَاسْجُدُ فِيهَا ، فَتَهَانِي ابْنُ عُمَرَ فَلَمْ أَنْتَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ عَادَ فَقَالَ : إِنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ فَلَمْ يَسْجُدُوا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

*2*تفريع أبواب الوتر

*2*477 - باب استحباب الوتر

@1415 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنبَأَنَا عِيسَى عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أُوْتِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ وَثِرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ .

1416 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصِ الْأَعْبَّازُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ رَادَ : فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : لَيْسَ لَكَ وَلَا لِأَصْحَابِكَ .

1417 - حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلَيْسِيُّ وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَعْنَى قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدِ الرَّؤْفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ الرَّؤْفِيِّ عَنْ خَارِجَةَ

بن خُذَافَةَ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْعَدَوِيُّ قَالَ : حَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَدَّكُمْ
بِصَلَاةٍ وَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ وَهِيَ الْوِتْرُ فَجَعَلَهَا لَكُمْ
فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ".

*2*478 - باب فيمن لم يوتر

@1418 - حدثنا ابنُ المُثَنَّى أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّلَقَانِيُّ
أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيِّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ
مِنَّا، الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ
يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا".

1419 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ: "أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي
كِنَانَةَ يُدْعَى الْمُخَدَّجِيَّ سَمِعَ رَجُلًا بِالشَّامِ يُدْعَى أَبَا مُحَمَّدٍ
يَقُولُ: إِنَّ الْوِتْرَ وَاجِبٌ. قَالَ الْمُخَدَّجِيُّ فَرِحْتُ إِلَى عِبَادَةِ بْنِ
الصَّامِتِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ عِبَادَةُ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: حَمْسُ صَلَوَاتٍ
كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُصَبِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا
اسْتَحْقَافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ،
وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ
شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ".

*2*479 - باب كم الوتر

@1420 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنبَأَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ
سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ
بِاصْبَعِيهِ هَكَذَا مَثْنَى مَثْنَى وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ".

1421 - حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا قُرَيْشُ بْنُ
حَيَّانَ الْعَجَلِيُّ أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْوِتْرُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ،
فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِحَمْسٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ
بثَلَاثٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ".

*2*480 - باب ما يقرأ في الوتر

@1422 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَارُ ح. وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَيْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ - عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ طَلْحَةَ وَزَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِرُ بِسَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَقُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ".

1423 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا حُصَيْفٌ عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَرِيحٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ : يَا أَيُّ شَيْءٍ كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. قَالَ: وَفِي الثَّلَاثَةِ يَقُلُّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوَّدَتَيْنِ".

*2*481 - باب القنوت في الوتر

@1424 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ أَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسِ الْحَنَفِيِّ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوُتْرِ. قَالَ ابْنُ جَوَّاسٍ: فِي قُتُوبِ الْوُتْرِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيْمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ".

1425 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّقِيلِيُّ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. قَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ : هَذَا يَقُولُ فِي الْوُتْرِ فِي الْقُتُوبِ وَلَمْ يَذْكَرْ أَقُولُهُنَّ فِي الْوُتْرِ. أَبُو الْحَوْرَاءِ رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ".

1426 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا حَمَادٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْقَزَارِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتْرِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عِقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أُثْبِتُ عَلَى نَفْسِكَ".

قال أَبُو دَاوُدَ هِشَامُ أَقْدَمَ شَيْخٍ لِحَمَادٍ، وَبَلَغَنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرَ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ.

قال أبو داؤد: رَوَى عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ - يَعْنِي فِي الْوَيْثِرِ - قَبْلَ الرَّكُوعِ".

قال أبو داؤد: رَوَى عَيْسَى بْنُ يُونُسَ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ زُبَيْدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ابن كَعْبٍ) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَرَوَى عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ مِسْعَرِ بْنِ زُبَيْدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ فِي الْوَيْثِرِ قَبْلَ الرَّكُوعِ".

قال أبو داؤد: وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ يَذْكُرِ الْقُنُوتَ وَلَا ذَكَرَ آبِيَا.

قال أبو داؤد: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الْأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ يَشْرِ الْعَبْدِيُّ وَسَمَاعُ بِالْكُوفَةِ مَعَ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ وَلَمْ يَذْكُرُوا الْقُنُوتَ، وَقَدْ رَوَاهُ أَيْضًا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ وَسُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، لَمْ يَذْكُرَا الْقُنُوتَ.

قال أبو داؤد: وَحَدِيثُ زُبَيْدِ بْنِ رَوَاهُ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشِيُّ وَسُعْبَةُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ كُلُّهُمْ عَنْ زُبَيْدَةَ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ الْقُنُوتَ إِلَّا مَا رَوَى عَنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ مِسْعَرِ بْنِ زُبَيْدِ فَإِنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ أَنَّهُ قَنَتَ قَبْلَ الرَّكُوعِ.

قال أبو داؤد: وَلَيْسَ هُوَ بِالْمَشْهُورِ مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ، نَحَافُ (نَحَافُ) أَنْ يَكُونَ عَنْ حَفْصِ عَنْ عَيْرِ مِسْعَرِ.

قال أبو داؤد: يُرَوَى أَنَّ آبِيَا كَانَ يَقْنُتُ فِي النَّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ (مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ).

1427 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَبَانَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ: "أَنَّ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَمَّهُمْ - يَعْنِي فِي رَمَضَانَ وَكَانَ يَقْنُتُ فِي النَّصْفِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ".

1428 - حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أُنْبَأَنَا يُوسُفُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ: "أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى أَبِي بَنِي كَعْبٍ فَكَانَ يُصَلِّي لَهُمْ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَلَا يَقْبَلُ بِهِمْ إِلَّا فِي النُّصْفِ الْبَاقِي. فَإِذَا كَانَتِ الْعِشْرُ الْأَوَاخِرُ تَخَلَّفَ فَصَلَّى فِي بَيْتِهِ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: أَبَقَ أَبِي". قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الَّذِي ذُكِرَ فِي الْقُتُوبِ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ يَدُلُّانِ عَلَى ضَعْفِ حَدِيثِ أَبِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَّتْ فِي الْوَتْرِ.

*2*482 - باب في الدعاء بعد الوتر

@1429 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ طَلْحَةَ الْأَيْمِيِّ عَنْ زُرِّعَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَتَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ فِي الْوَتْرِ قَالَ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ.

1430 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ أَبِي عَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفِ الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَامَ عَنْ وَتْرِهِ أَوْ نَسِيَهُ فَلْيُصَلِّهِ إِذَا ذَكَرَهُ.

*2*483 - باب في الوتر قبل النوم

@1431 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ قَيْدَةَ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ - مِنْ أُرْدَشُبِئَةَ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضْرٍ: رَكَعَتِي الصُّحَى، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنْ لَا أَتَامَ إِلَّا عَلَى وَتْرٍ".

1432 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ تَجْدَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ السَّكُونِيِّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: "أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ بِشَيْءٍ أَوْصَانِي بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَلَا أَتَامُ إِلَّا عَلَى وَتْرٍ، وَبِسُبْحَةِ الصُّحَى فِي الْحَضْرِ وَالسَّفَرِ".

قال الحافظ شمس الدين بن القيم:

وحدیث أبی الدرداء الذی أخرجہ أبو داود هو من رواية أبی إدريس السکونی عن جبر بن نفیر. قال البزار: هو حدیث حسن الإسناد، وقال غیره: أبو إدريس ليس بالخولاني فحاله مجهول، ولعل البزار حسنه قبولاً منه لرواية المسانيد.

1433 - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ أبی خَلْفٍ أخبرنا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بنُ إِسْحَاقَ السَّيْلِحِيَّيْنِ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن ثَابِتِ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَبَاحٍ عن أبی قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: أَوْتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَقَالَ لِعُمَرَ: مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: أَوْتِرُ آخِرَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لِأَبِي بَكْرٍ: أَخَذَ هَذَا بِالْحَزْمِ وَقَالَ لِعُمَرَ: أَخَذَ هَذَا بِالْفُؤَّةِ.

*2*484 - باب في وقت الوتر

@1434 - حدثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ عِيَّاشٍ عن الأَعْمَشِ عن مُسْلِمٍ عن مَسْرُوقٍ قال: قُلْتُ لِعَائِشَةَ مَتَى كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: كُلَّ ذَلِكَ قَدْ فَعَلَ: أَوْتِرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَوَسَطَهُ وَآخِرَهُ، وَلَكِنْ انْتَهَى وَتَرَهُ حِينَ مَاتَ إِلَى السَّحْرِ.

1435 - حدثنا هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قال حَدَّثَنِي عُبيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: بُادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوُتْرِ.

1436 - حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي قَيْسٍ قال: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عنِ وَتْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: رُبَّمَا أَوْتِرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا أَوْتِرَ مِنْ آخِرِهِ، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ؟ أَكَانَ يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا أَسَرَّ وَرُبَّمَا جَهَرَ وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فَتَامَ وَرُبَّمَا تَوَصَّأَ فَتَامَ" قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ عَيْرُ قُتَيْبَةَ: تَعْنِي فِي الْجَنَابَةِ.

1437 - حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عن عُبيدِ اللهِ حَدَّثَنِي نَافِعُ عن ابنِ عُمَرَ عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتْرًا".

*2*485 - باب في نقض الوتر

@1438 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا مُلَازِمٌ بِنُ عَمْرٍو أَخْبَرَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ قَالَ : زَارَنَا طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ
فِي يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ وَأَمْسَى عِنْدَنَا وَأَفْطَرَ ثُمَّ قَامَ بِنَا تِلْكَ
الليْلَةَ وَأَوْتَرَ بِنَا ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى مَسْجِدِهِ فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ حَتَّى
إِذَا بَقِيَ الْوِثْرُ قَدَّمَ رَجُلًا فَقَالَ : أَوْتِرْ بِأَصْحَابِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " لَا وَثْرَانَ فِي لَيْلَةٍ ".
*2*486 - باب القنوت في الصلاة

@1439 - حدثنا دَاوُدُ بْنُ أَمِيَّةٍ أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ - يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ -
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : وَاللَّهِ لَأَقْرَبَنَّ بِكُمْ صَلَاةَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ
يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ
الْآخِرَةِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ، وَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكَافِرِينَ ".
1440 - حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ وَ مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ
ح. وحدثنا ابنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالُوا كُلُّهُمْ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ".
قال أَبُو دَاوُدَ زَادَ ابْنُ مُعَاذٍ : وَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ".
1441 - حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ أَخْبَرَنَا

الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَنَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ شَهْرًا، يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ:
اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ
نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَيَّ
مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ. قَالَ: أَبُو
هُرَيْرَةَ : وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ
فَلَمْ يَدْعُ لَهُمْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ : وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا ".
1442 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ
يَزِيدَ عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
قَنَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا فِي
الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ فِي دُبُرِ كُلِّ
صَلَاةٍ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ يَدْعُو

عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَلَى رِغْلٍ وَدَكْوَانَ وَعُصِيَّةً،
وَيَوْمَ مَنْ خَلَفَهُ".

1443 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُسَدَّدٌ قَالَا أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: "أَنَّ سُلَيْمَانَ هَلَّ قَنْتَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ فَقَالَ نَعَمْ،
فَقِيلَ لَهُ قَبْلَ الرَّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الرَّكُوعِ؟ قَالَ: بَعْدَ الرَّكُوعِ. قَالَ
مُسَدَّدٌ: يَبْسِيرٌ"

1444 - حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلَيْسِيُّ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنْتَ شَهْرًا ثُمَّ تَرَكَهُ".

1445 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: حَدَّثَنِي مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَدَاةِ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ
الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَامَ هُنَيْئَةً".

*2*487 - باب فضل التطوع في البيت

@1446 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَّازُ أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ - عَنْ
أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ تَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ:
"اخْتَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ
حُجْرَةً، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ
اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهَا. قَالَ: فَصَلُّوا مَعَهُ بِصَلَاتِهِ - يَعْنِي رَجَالًا -
وَكَانُوا يَأْتُونَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي لَمْ
يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَحَّجُوا
وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا بَابَهُ، قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغَضِبًا فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ مَا زَالَ بِكُمْ
صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُمْ أَنْ سَيُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي
بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ".

1447 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنبَانَا تَأْفَعُ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا".

*2*488 - باب طول القيام

@1448 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ
جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ عَنْ

عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْشٍ الْجَنْعَمِيِّ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ طَوْلُ الْقِيَامِ، قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جُهْدُ الْمُقَلِّ، قِيلَ: فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ، قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ، قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: مَنْ أَهْرَبَ دَمَهُ وَعَقَرَ جَوَادُهُ".

*2*489 - باب الحث على قيام الليل

@1449 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ عَجَلَانَ أَخْبَرَنَا الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ رَجِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِ الْمَاءِ".

1450 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ بَزِيعٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ الْأَعْرَبِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتَا رَكَعَتَيْنِ جَمِيعًا، كَتَبْنَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ".

*2*490 - باب في ثواب قراءة القرآن

@1451 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: حَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ".

1452 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ زَبَّانَ بْنِ قَائِدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أَلَيْسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَوُّهُ أَحْسَنُ مِنْ صَوِّ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِذَا".

1453 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ وَ هَمَّامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْقَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ قَلْبُهُ أَجْرَانٌ".

1454 - حدثنا عثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ أخبرنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ".

1455 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: "خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الصَّفَةِ فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى بَطْحَانَ أَوْ الْعَقِيقِ فَيَأْخُذُ نَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ زَهْرَاوَيْنِ بَغِيرِ إِيْمٍ بِاللَّهِ وَلَا يَقْطَعُ رِجْمًا؟ قَالُوا: كَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: فَلَاَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَتَعَلَّمَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرًا لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَإِنْ ثَلَاثٌ فَثَلَاثٌ مِثْلَ أَعْدَائِهِنَّ مِنَ الْإِيلِ".

*2*491 - باب فاتحة الكتاب

@1456 - حدثنا أحمدُ بنُ أبي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمَّ الْقُرْآنَ وَأَمَّ الْكِتَابَ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي".

1457 - حدثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمَعْلِيِّ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَدَعَاَهُ، قَالَ: فَصَلِّتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، قَالَ فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُحِبِّبَنِي؟ قَالَ: كُنْتُ أَصَلِّي، قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَعَالَى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ } لِأَعْلَمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ - شَكَ خَالِدٌ - قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلَكَ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّتِي أُوْتِيَتْ وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ".

*2*492 - باب من قال هي من الطول

@1458 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي الطُّوْلِ، وَأُوتِيَ مُوسَى سِتًّا، فَلَمَّا أَلْقَى الْأَلْوَاحَ رُفِعَتْ ثِنْتَانِ وَبَقِيَْنَ أَرْبَعٌ".

*2*493 - بَاب مَا جَاءَ فِي آيَةِ الْكُرْسِيِّ

@1459 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: "قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبَا الْمُنْذِرِ أَيُّ آيَةٍ مَعَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟ قَالَ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَبَا الْمُنْذِرِ أَيُّ آيَةٍ مَعَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟ قَالَ قُلْتُ: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، قَالَ: فَضْرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: لِيَهَنَّ لَكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ الْعِلْمُ".

*2*494 - بَاب فِي سُورَةِ الصِّدْمِ

@1460 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: "أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يُرَدُّهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَّقَاهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي تَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ".

*2*495 - بَاب فِي الْمَعْوِذَتَيْنِ

@1461 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَسْرَجِ أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ فِي السَّفَرِ فَقَالَ لِي: يَا عُقْبَةَ أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرْتَنَا، فَعَلَّمَنِي قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ. قَالَ: فَلَمْ يَرِنِي سُرُوتَ بِهِمَا جَدًّا فَلَمَّا تَرَلَّ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الصُّبْحِ لِلنَّاسِ. فَلَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ التَّفَتَّ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا عُقْبَةُ كَيْفَ رَأَيْتَ؟

1462 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ النَّقِيلِيِّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ

المَقْبُرِيِّ عن أَبِيهِ عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قالَ : بَيْنَا أَنَا أَسِيرٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْجَحْفَةِ وَالْأَبْوَاءِ إِذْ عَشِيَّتَنَا رِيحٌ وَظَلَمَةٌ شَدِيدَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ بِأَعُوذِ رَبِّ الْفَلَقِ وَأَعُوذِ رَبِّ النَّاسِ وَيَقُولُ : يَا عُقْبَةُ تَعَوَّذْ بِهِمَا، فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا. قالَ : وَسَمِعْتُهُ يَوْمًا بِهِمَا فِي الصَّلَاةِ ."

*2*496 - باب كيف يستحب الترتيل في القراءة

@1463 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عن سُفْيَانَ حَدَّثَنِي عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَةَ عن زُرِّ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْرَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا ."

1464 - حدثنا مُسْلِمٌ بنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عن قَتَادَةَ قالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا عَنِ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : كَانَ يَمُدُّ مَدًّا ."

1465 - حدثنا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عن يَعْلى بنِ مَمْلَكٍ : "أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَاتِهِ، فَقَالَتْ وَمَا لَكُمْ وَصَلَاتُهُ، كَانَ يُصَلِّي وَيَتَمَّ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا تَمَّ، ثُمَّ يَتَمُّ قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصْبِحَ، وَتَعَنَّتْ قِرَاءَتَهُ فَإِذَا هِيَ تَنْعَثُ قِرَاءَتَهُ حَرْفًا حَرْفًا ."

1466 - حدثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُعَقَّلٍ قالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفَتْحِ وَهُوَ يَرْجُحُ ."

1467 - حدثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عن الأَعْمَشِ عن طَلْحَةَ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْسَجَةَ عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قالَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رَتَّبُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ."

1468 - حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَ قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَ يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ بِمَعْنَاهُ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي نَهَيْكٍ عن سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَقَالَ يَزِيدُ عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عن سَعِيدِ بنِ

أبي سعيدٍ، وقال فُتَيْبَةُ: هُوَ فِي كِتَابِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ".

1469 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهْيِكٍ عَنْ سَعْدِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

1470 - حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ: مَرَّ بِنَا أَبُو لُبَابَةَ فَاتَّبَعْنَاهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَإِذَا رَجُلٌ رَثَّ الْبَيْتِ، رَثَّ الْهَيْئَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ. قَالَ فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَرَأَيْتَ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الصَّوْتِ؟ قَالَ: يُحَسِّنُهُ مَا اسْتَطَاعَ".

1471 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ قَالَ وَكَيْعُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ: يَعْنِي يَسْتَعْنِي بِهِ.

1472 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ وَحَيَوَةُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا أَدَنَّ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَدَنَّ لِتِيِّي حَسَنَ الصَّوْتِ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ".

*2*497 - باب التشديد فيمن حفظ القرآن ثم نسيه

@1473 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ قَائِدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبَّادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ أَمْرٍ يَفْرَأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْدَمًا".

*2*498 - باب أنزل القرآن على سبعة أحرف

@1474 - حدثنا الْقَعْتَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنَ حِرَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأَهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْنَاهَا، فَكَذْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمَهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ، ثُمَّ لَبَّيْتُهُ بِرِدَائِي فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الله عليه وسلم فُقلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ
سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتِنَهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم: اقْرَأْ قَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ،
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: هَكَذَا أَنْزَلْتُ. ثُمَّ
قَالَ لِي: اقْرَأْ، فَقَرَأْتُ، فَقَالَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا
الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ".

1475 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَبْنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ: "إِنَّمَا هَذِهِ الْأَحْرَفُ فِي الْأَمْرِ
الْوَاحِدِ لَيْسَ يَخْتَلِفُ فِي حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ".

1476 - حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ الْخُرَاعِيِّ
عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: يَا
أَبِي إِنِّي أَقْرَأْتُ الْقُرْآنَ، فَقِيلَ لِي: عَلَى حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ،
فَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعِيَ: قُلْ عَلَى حَرْفَيْنِ، قُلْتُ: عَلَى
حَرْفَيْنِ فَقِيلَ لِي: عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، فَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِي
مَعِيَ: قُلْ عَلَى ثَلَاثَةٍ، قُلْتُ: عَلَى ثَلَاثَةٍ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ
أَحْرَفٍ، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا شَافٍ كَافٍ إِنْ قُلْتَ سَمِيعًا
عَلِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا مَا لَمْ تَحْتِمِ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ أَوْ آيَةَ
رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ".

1477 - حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ:
"إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ عِنْدَ أَصَابِ بَنِي غِفَّارٍ
فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِيَءَ أُمَّتَكَ عَلَى
حَرْفٍ. قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ إِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ
ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَاهُ ثَانِيَةً فَذَكَرَ نَحْوَهُ هَذَا حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ، قَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِيَءَ أُمَّتَكَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَيُّمَا
حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا".

2 499 - باب الدعاء

@1478 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
زَرَ عَنْ يُسَيْعِ الْحَضْرَمِيِّ عَنِ النَّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم قَالَ: "الدَّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ قَالَ رَبُّكُمْ
ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ".

1479 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَخْرَاقٍ عَنْ أَبِي نُعَامَةَ عَنْ ابْنِ لِسَعْدٍ قَالَ سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا وَبَهْجَتَهَا وَكَذَا وَكَذَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلْسَلِهَا وَأَغْلَالِهَا وَكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ يَا بَنِيَّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يَغْتَدُونَ فِي الدَّعَاءِ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ إِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَ الْجَنَّةَ أُعْطِيتَها وَمَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ، وَإِنْ أُعْذِتَ مِنَ النَّارِ أُعْذِتَ مِنْهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الشَّرِّ".

1480 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا حَيُّوَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِيءٍ: "أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَصَالَةَ بَنِ عُبَيْدِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَلْ هَذَا، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: أَوْ لِعَيرِهِ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ وَالتَّائِبِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ بِمَا شَاءَ".

1481 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَجِبُ الْجَوَامِعَ مِنَ الدَّعَاءِ وَيَدْعُ مَا سِوَى ذَلِكَ".

1482 - حدثنا الْقَعْتَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرَّتَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لَأْمُكْرَةٌ لَهُ".

1483 - حدثنا الْقَعْتَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي".

1484 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْفُرَطِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا تَسْتُرُوا"

الْجُدْرَ، مَنْ تَطَّرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ، بَغَيْرِ إِذْنِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، سَلُوا اللَّهَ بِبُطُونِ أَكْفِكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، فَإِذَا فَرَعْتُمْ فَاْمَسَحُوا بِهَا وَجُوهَكُمْ".

قال أَبُو دَاوُدَ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ كُلِّهَا وَاهِيَةً، وَهَذَا الطَّرِيقُ أَمْثَلُهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ أَيْضًا. 1485 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ قَالَ قَرَأْتُهُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ - يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ - حَدَّثَنِي ضَمُصَمٌ عَنْ شُرَيْحٍ أَخْبَرَنَا أَبُو ظَبْيَةَ أَنَّ بَحْرِيَةَ السَّكُونِيَّ حَدَّثَتْهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ يَسَّارِ السَّكُونِيَّ ثُمَّ الْإِعْوَفِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ بِبُطُونِ أَكْفِكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا".

قال أَبُو دَاوُدَ: قال سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ: لَهُ عِنْدَنَا صُحْبَةٌ - يَعْنِي مَالِكََ بْنَ يَسَّارٍ.

1486 - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرِمٍ أَخْبَرَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُبَهَانَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو هَكَذَا بِبَاطِنِ كَفِّهِ وَظَاهِرِهِمَا".

1487 - حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى - يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ - يَعْنِي ابْنَ مَيْمُونِ صَاحِبَ الْأَنْمَاطِ - حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ رَبِّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مَنْ عَبَدَهُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا".

1488 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا وَهَيْبُ يَعْنِي ابْنَ خَالِدِ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْمَسْأَلَةُ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ حَذْوَ مَنْكَبَيْكَ أَوْ تَحْوَهُمَا، وَالْأَسْتِغْفَارُ أَنْ تُشِيرَ بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ وَالْإِبْتِهَالُ أَنْ تَمُدَّ يَدَيْكَ جَمِيعًا.

1489 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ عَبَّاسٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فِيهِ: وَالْإِبْتِهَالُ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَجَعَلَ ظُهُورَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ".

1490 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَكَرَ
تَحْوَهُ.

1491 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ حَفْصِ بْنِ
هَاشِمِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ أَبِيهِ:
"أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَعَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ
مَسَحَ وَجْهَهُ بِيَدَيْهِ."

1492 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ مَالِكِ بْنِ مِعْوَلٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَبِي أَشْهَدُ أَنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ فَقَالَ لَقَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ بِالْإِسْمِ الَّذِي إِذَا
سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ."

1493 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ الرَّقِيِّ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ
حُبَّابٍ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِعْوَلٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فِيهِ: لَقَدْ
سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ."

1494 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَبِيِّ أَخْبَرَنَا خَلْفُ
بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ حَفْصِ بْنِ يَغْنِي بْنِ أَخِي أَنَسِ بْنِ - عَنْ أَنَسِ: "أَنَّهُ
كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا وَرَجُلٌ
يُصَلِّي، ثُمَّ دَعَا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ دَعَا
إِلَى اللَّهِ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ
أُعْطِيَ."

1495 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي
هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ {وَالْهُكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ} وَقَاتِحَةُ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ {أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ}."

1496 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ: سُرِقَتْ مِلْحَقَةٌ لَهَا فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى مَنْ سَرَقَهَا،
فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُسَبِّخِي عَنْهُ."

قال أبو داؤد لا تُسبَّخِي لا تُخَفِّفِي عَنْهُ.
1497 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ:
"اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُمْرَةِ فَأَذَّنَ لِي
وَقَالَ لَا تَنْسَيْنَا يَا أَخِي مِنْ دُعَائِكَ، فَقَالَ كَلِمَةً مَا يَسُرُّنِي أَنْ
لِي بِهَا الدُّنْيَا. قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُ عَاصِمًا بَعْدُ بِالْمَدِينَةِ
فَحَدَّثَنِيهِ فَقَالَ: أَشْرَكْنَا يَا أَخِي فِي دُعَائِكَ".

1498 - حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: مَرَّ
عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَدْعُو بِإِصْبَعِي فَقَالَ:
أَحَدٌ أَحَدٌ، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ".

*2*500 - باب التسييح بالحصى

@1499 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ عَنْ خُزَيْمَةَ عَنْ
عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهَا: "أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا
تَوَى أَوْ حَصَى تُسَبَّخُ بِهِ فَقَالَ: أَخْبِرْكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ
هَذَا أَوْ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا
خَلَقَ بَيْنَ ذَلِكَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ
مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ".

1500 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاؤُدَ عَنْ هَانِيَةَ بِنْتِ
عُثْمَانَ عَنْ حُمَيْصَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ عَنْ يُسَيْرَةَ أَخْبَرَتْهَا: "أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُنَّ أَنْ يُرَاعِينَ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ
وَالتَّهْلِيلِ وَأَنْ يَعْقِدْنَ بِالْأَتَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مُسْوَلَاتٌ
مُسْتَنْطَقَاتٌ".

1501 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
قُدَامَةَ فِي آخِرِينَ قَالُوا أَخْبَرَنَا عَنَّا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطَاءِ
بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ - قَالَ ابْنُ
قُدَامَةَ - بِيَمِينِهِ".

1502 - حدثنا داؤد بن أمية أخبرنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند جويرية، وكان اسمها برة فحوّل اسمها فخرج وهي في مصلاتها ودخل وهي في مصلاتها، فقال : لم تزالي في مصلاك هذا؟ قالت : نعم، قال : قد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث ميرات لو وزنت بما قلت لو زنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

1503 - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم أخبرنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن أبي عائشة حدثني أبو هريرة قال : " قال أبو ذر يارسول الله ذهب أصحاب الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما تصوم، ولهم فضول أموال يتصدقون بها، وليس لنا مال نتصدق به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تذكرك بهن من سبقك ولا يلحقك من خلفك إلا من أخذ بمثل عملك؟ قال بلى يارسول الله، قال : تكبر الله ذبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمده ثلاثاً وثلاثين وتسبحه ثلاثاً وثلاثين، وتختمها بآية إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل ربد البحر .

2 501 - باب ما يقول الرجل إذا سلم

@1504 - حدثنا مسدد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن وراذ مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أي شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سلم من الصلاة؟ فأملأها المغيرة عليه وكتب إلى معاوية قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد .

1505 - حدثنا محمد بن عيسى أخبرنا ابن علية عن الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير على المنبر يقول : كان النبي (الله) صلى الله عليه وسلم

إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، أَهْلُ النَّعْمَةِ وَالْفَضْلِ وَالنِّسَاءِ الْحَسَنِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ".

1506 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيِّ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ هَيْبِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْبِرِ يَهْلِكُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، فَذَكَرَ تَحَوُّ هَذَا الدُّعَاءِ رَادًّا فِيهِ : وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ لَهُ النَّعْمَةُ ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

1507 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ وَ هَذَا حَدِيثُ مُسَدَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ دَاوُدَ الطَّفَاوِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ الْبَجَلِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَقَالَ سُلَيْمَانُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْنِي مَخْلُصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ. اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ اللَّهُمَّ نُورِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ : رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ".

1508 - حدثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ أَخْبَرَنَا أَبِي أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدِمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ".

1509 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ طَلِيْقِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ

قال : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو رَبَّ أَعْيِي وَلَا تُعِنِّي عَلَيَّ، وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَأَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ، وَأَنْصُرْنِي عَلَيَّ مَنْ بَعَى عَلَيَّ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ رَاهِبًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُحِبًّا أَوْ مُنِيبًا. رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاعْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَتَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْأَلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي".

1510 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ : وَيَسِّرِ الْهُدَى إِلَيَّ، وَلَمْ يَقُلْ هُدَايَ".

1511 - حدثنا مُسَلِّمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ وَخَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا دَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ".

قال أَبُو دَاوُدَ سَمِعَ سُفْيَانُ مِنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالُوا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ حَدِيثًا.

1512 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنبَأَنَا عِيسَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَعْفَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ عَائِشَةَ".

2 502 - باب في الاستغفار

@1513 - حدثنا النَّفِيلِيُّ أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَقِيدِ الْعُمَرِيِّ عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ عَنْ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا أَصْرَّ مَنْ اسْتَعْفَرَ وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً".

1514 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُسَدَّدٌ قَالَا أَخْبَرَنَا حَمَادٌ عَنْ تَابِتٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ الْأَعْرَضِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَيَّ قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ".

1515 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "إِنَّ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ".

1516 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبِيِّ حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ يَسَّارٍ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُنِيهِ عَنْ جَدِّي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ قَالَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَرَمٍ مِنَ الرَّحْفِ".

1517 - حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُضْعَبٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَزَمَ الْاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ".

1518 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ج. وَحَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ الْمَعْنِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: سَأَلَ قَتَادَةَ أَنَسًا: أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ؟ قَالَ: كَانَ أَكْثَرَ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَيَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. وَزَادَ زِيَادٌ: وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيهَا".

1519 - حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ الرَّمْلِيِّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشَّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ".

1520 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو عُوَاتَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغْبِرَةِ الْبُقْفِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ الْحَكَمِ الْقَرَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: "كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا

يَفْعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَفْعَنِي وَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ. قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُذِنُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ آيَةَ: وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى آخِرِ آيَةِ".

1521 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيءُ أَخْبَرَنَا حَيَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ عَنِ الصَّنَابِحِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ: يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَجِدُكَ، فَقَالَ أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدْعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، وَأَوْصِي بِذَلِكَ مُعَاذُ الصَّنَابِحِيِّ وَأَوْصَى بِهِ الصَّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ".

1522 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ حُنَيْنَ بْنَ أَبِي حَكِيمٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّحْمِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: "أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمَعْوَدَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ".

1523 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ سُؤَيْدٍ السَّدُوسِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُو ثَلَاثًا وَيَسْتَغْفِرَ ثَلَاثًا".

1524 - حدثنا مُسَدَّدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ عَنْ هَلَالٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: "قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَ عِنْدَ الْكَرْبِ أَوْ فِي الْكَرْبِ: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا" قَالَ أَبُو دَاوُدَ هَذَا هَلَالٌ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَابْنُ جَعْفَرٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ.

1525 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَسَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم في سفر فلما دتوا من المدينة كبر الناس ورفعوا أصواتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً إن الذي تدعونه بينكم وبين أعناق ركابكم، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا موسى ألا أدلك على كثير من كنوز الجنة؟ فقلت وما هو؟ قال لا حول ولا قوة إلا بالله.

1526 - حدثنا مسدد أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري: أنهم كانوا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وهم يتصدون في نية فجعل رجل كلما علا النية نادى لا إله إلا الله والله أكبر. فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم إنكم لا تتأدون أصم ولا غائباً، ثم قال يا عبدالله بن قيس.. قد كرت معناه.

1527 - حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى أنبأنا أبو إسحاق الفزاري عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى بهذا الحديث. وقال فيه: "فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم".

1528 - حدثنا محمد بن رافع أخبرنا أبو الحسين زيد بن الحباب أخبرنا عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني قال حدثني أبو هانئ الخولاني أنه سمع أبا علي الجني أنه سمع أبا سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسلاً وحببت له الجنة.

1529 - حدثنا سليمان بن داود العتكي أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من صلى علي واحدة فصلى الله عليه عشراً.

1530 - حدثنا الحسن بن علي أخبرنا الحسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي. قال فقالوا: يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ قال

يَقُولُونَ بَلِيَّتَ . قَالَ : إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ الْأَرْضَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ "
صلى الله عليه وسلم.

قال الحافظ شمس الدين بن القيم:

وقد غلط في هذا الحديث فريقان: فريق في لفظه، وفريق في تضعيفه، فأما الفريق الأول فقالوا: اللفظ به "أرمت" بفتح الراء وتشديد الميم وفتحها وفتح التاء، قالوا: وأصله: أرمت، أي صرت رميما، فنقلوا حركة الميم إلى الراء قبلها، ثم أدغموا إحدى الميمين في الأخرى، وأبقوا تاء الخطاب على حالها، فصار أرمت، وهذا غلط، إنما يجوز إدغام مثل هذا إذا لم يكن آخر الفعل ملتزم السكون، لاتصال ضمير المتكلم والمخاطب ونون النسوة به، كقولك: أرم، وأرما، وأرموا، وأما إذا اتصل به ضمير يوجب سكونه لم يجر الإدغام لإفضائه إلى التقاء الساكنين على غير أحدهما، أو إلى تحريك آخره، وقد اتصل به ما يوجب سكونه. ولهذا لا نقول "أمدت، وأمدت، وأمدن" في "أمدت وأمدت وأمدن" لما ذكر، وهؤلاء لما رأوا الفعل يدغم إذا لم يكن آخره ساكنا، نحو أرم ظنوا أنه كذلك في أرمت، وغفلوا عن الفرق. والصواب فيه: أرمت بوزن "ضربت" فحذفوا إحدى الميمين تخفيفا، وهي لغة فصيحة مشهورة جاء بها القرآن في قوله تعالى {ظلت عليه عاكفا} وقوله {فظلتم تفكهون} وأصله ظللت عليه وظللتم تفكهون، ونظائره كثيرة.

وأما الفريق الثاني الذين ضعفوه فقالوا: هذا الحديث معروف بحسين بن علي الجعفي، حدث به عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس، قالوا: ومن نظر ظاهر هذا الإسناد لم يرتب في صحته، لثقة رواته وشهرتهم وقبول الأئمة أحاديثهم واحتجاجهم بها وحدث بهذا الحديث عن حسين الجعفي جماعة من النبلاء، قالوا: وعلمته: أن حسين بن علي الجعفي لم يسمع من عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وإنما سمع من عبدالرحمن بن يزيد بن تميم وعبدالرحمن بن يزيد بن تميم لا يحتج به فلما حدث به حسين الجعفي غلط في اسم الجد، فقال: ابن جابر: وقد بين ذلك الحافظ ونبهوا عليه.

قال البخاري في التاريخ الكبير: عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الشامي عن مكحول سمع منه الوليد بن مسلم، عنده مناكير، ويقال: هو الذي روى عنه أهل الكوفة: أبو أسامة وحسين فقالوا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وابن تميم أصح وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عبدالرحمن بن يزيد بن تميم؟ فقال عنده مناكير، يقال: هو الذي روى عنه أبو أسامة وحسين الجعفي وقالوا: هو ابن يزيد بن جابر، وغلطا في نسبه ويزيد بن تميم أصح، وهو ضعيف الحديث. وقال أبو بكر الخطيب: روى الكوفيون أحاديث عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، ووهموا في ذلك، والحمل عليهم في تلك الأحاديث. وقال موسى بن هارون الحافظ: روى أبو أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وكان ذلك وهما منه، هو لم يلق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وإنما لقي عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، فظن أنه ابن جابر، وابن جابر ثقة، وابن تميم ضعيف، قالوا: وقد أشار غير واحد من الحفاظ إلى ما ذكره هؤلاء الأئمة.

*2*503 - باب النهي أن يدعو الإنسان على أهله وماله
@1531 - حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَ يَحْيَى بْنُ الْقَضَائِي وَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ أَبُو حَزْرَةَ عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَوْلَادِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَيَّ خَدَمِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَمْوَالِكُمْ، لَا تُؤَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً تَبْلُ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْجِبُ لَكُمْ".

قال أبو داود: هذا الحديث متصل، عبادة بن الوليد بن عبادة لقي جابراً.

قال ابن القيم رحمه الله:

وقال البخاري في التاريخ الكبير: ولم يرو عن ابن أبي الحر إلا هذا الحديث الواحد وحديث آخر، ولم يتابع، وقد روى

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم عن بعض، فلم يحلف بعضهم بعضاً.

*2*504 - باب الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم
@1532 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَاتَةَ عَنِ
الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: "أَنَّ
امْرَأَةً قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيَّ وَعَلَى
رَوْحِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
وَعَلَى رَوْحِكَ".

*2*505 - باب الدعاء بظهر الغيب
@1533 - حدثنا رَجَاءُ بْنُ الْمُرَجَّاءِ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ
أَبَانًا مُوسَى بْنُ تَرْوَانَ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيمٍ
حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ
الْغَيْبِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلِ".

1534 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ أَسْرَعَ الدَّعَاءِ إِجَابَةٌ دَعْوَةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ".

1535 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ
أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ: ثَلَاثٌ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ
وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ".

*2*506 - باب ما يقول الرجل إذا خاف قوما
@1536 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ
حَدَّثَهُ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا
قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَتَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ".

*2*507 - باب الاستخارة

@1537 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُقَاتِلٍ خَالَ الْقَعْنَبِيِّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالُوا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ لَنَا: إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْقَرِيبَةِ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ - يُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ الَّذِي يُرِيدُ - خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَمَعَادِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي، فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ. اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ شَرًّا لِي - مِثْلَ الْأَوَّلِ - فَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ، أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ".

قال ابنُ مَسْلَمَةَ وَابْنُ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ.

*2*508 - باب في الاستعاذة

@1538 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَمْسِ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُحْلِ وَسُوءِ الْعُمْرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ".

1539 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ".

1540 - حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَعِيدُ الرَّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ أَحَدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَظَلْعِ الدِّينِ وَعَلَبَةِ الرَّجَالِ 'وَدَكْرَهُ النَّيْمِيِّ'.

1541 - حدثنا الْقَعْتَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزَّيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ طَاووسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدَّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ".

1542 - حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي أنبأنا عيسى أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ الْغَنَى وَالْفَقْرِ".

1543 - حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرنا حماد أنبأنا إسحاق بن عبد الله عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ".

1544 - حدثنا ابن عوف أخبرنا عبد العفار بن داود أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقيب عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ".

1545 - حدثنا عمرو بن عثمان أخبرنا بقيه أخبرنا صبار بن عبد الله بن أبي السليل عن دويد بن تافع أخبرنا أبو صالح السمان قال قال أبو هريرة: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالنِّقَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ".

1546 - حدثنا محمد بن العلاء عن ابن إدريس عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَنْسَ الصَّحِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا يَنْسُ الْبَطَانَةَ".

1547 - حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عباد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَتَّسِعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ".
1548 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ قَالَ أَبُو الْمُعْتَمِرِ أَرَى أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ" وَذَكَرَ دُعَاءً آخَرَ.

1549 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورِ عَنِ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ قَزَوَةَ بْنِ تَوْقَلِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِ قَالَتْ كَانَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ".

1550 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ ح. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ الْمَعْنَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ الْعَنْسَبِيِّ عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ فِي حَدِيثِ أَبِي أَحْمَدَ شَكْلُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي دُعَاءً قَالَ قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيَّ".

1551 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَيْفِيٍّ مَوْلَى أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْيَسْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَذْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُذْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا".

1552 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ أَنبَأَنَا عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْيَسْرِ زَادَ فِيهِ: "وَالْغَمَّ".

1553 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَنبَأَنَا حَمَادُ أَخْبَرَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ".

1554 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغُدَّانِيُّ أَخْبَرَنَا عَسَّانُ بْنُ عَوْفٍ أَنبَأَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي تَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو أَمَامَةَ، فَقَالَ يَا أَبَا أَمَامَةَ مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ قَالَ نَهْمُوهُمْ لَزِمْتَنِي وَدُيُونُ يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ أَفَلَا أَعَلَّمْتُكَ كَلَامًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّكَ وَقَضَى عَنكَ دَيْنَكَ؟ قَالَ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ هَمِّي وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي."

*1*3 - كتاب الزكاة

*2*509 - باب

@1555 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ الثَّقَفِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالُهُ وَنَفْسُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَتَّعُونِي عِقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتِلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، قَالَ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ."

قَالَ أَبُو دَاوُدَ تَرَوَاهُ رَبَاحُ بْنُ رَيْدٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ.

قَالَ بَعْضُهُمْ عِقَالًا، وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ عَنَّا. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ وَمَعْمَرُ الرَّبِيعِيُّ عَنِ الرَّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: لَوْ مَتَّعُونِي عَنَّا. وَرَوَى عُبَيْسَةُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الرَّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ عَنَّا.

الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نُخْرِجَ الصَّدَقَةَ مِنَ
الَّذِي نُعِدُّ لِلْبَيْعِ".

*2*512 - باب الكنز ما هو وزكاة الحلى

@1562 - حدثنا أبو كامل وحميد بن مسعدة المعنى أن
خالد بن الحارث حدثهم أخبرنا حسين عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده: "أن امرأة أتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعها ابنة لها، وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان
من ذهب، فقال لها: أعطيني زكاة هذا؟ قالت لا. قال
أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار؟
قال: فخلعهما فآلقتهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم،
وقالت هما لله ولرسوله".

1563 - حدثنا محمد بن عيسى أخبرنا عتاب يعني ابن بشير
عن ثابت بن عجلان عن عطاء عن أم سلمة قالت: كنت
ألبس أوصاحاً من ذهب، فقلت يارسول الله أكثر هو؟
فقال ما بلغ أن تؤدى زكاته فركي فليس يكنز".

1564 - حدثنا محمد بن إدريس الرازي أخبرنا عمرو بن
الربيع بن طارق أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي
جعفر أن محمد بن عمرو بن عطاء أخبره عن عبد الله بن
شدار بن الهادي أنه قال: دخلنا على عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت: دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم، فرأى في يدي فتحات من ورق، فقال ما هذا
يا عائشة؟ فقلت صنعتهن أترين لك يارسول الله، قال
أثودين زكتهن؟ قلت: لا، أو ما شاء الله، قال هو حسبك
من النار".

1565 - حدثنا صفوان بن صالح أخبرنا الوليد بن مسلم
أخبرنا سفيان عن عمر بن يعلى فذكر الحديث نحو حديث
الحاتم. قيل لسفيان كيف تركيه؟ قال تصمه إلى غيره".

*2*513 - باب في زكاة السائمة

@1566 - حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرنا حماد قال أخذت
من ثمامة بن عبد الله بن أنس كتاباً زعم أن أبا بكر كتبه
لأنس وعليه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بعته مصدقاً وكتبه له فإذا فيه: هذه فريضة الصدقة التي
قرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين

الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا تَبِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ
الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْههَا فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلْيُعْطِ
فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِيلِ. الْعَتَمُ فِي كُلِّ خَمْسٍ
ذَوْدِ شَاهٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى
أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ قَابِئُ
لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِنْ بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ فِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى
خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ فِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةٌ
الْفَحْلِ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ فِيهَا جَدَعَةٌ إِلَى
خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَسَبْعِينَ فِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ
إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ فِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا
الْفَحْلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ
فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، فَإِذَا
تَبَايَنَ اسْتِئَانُ الْإِيلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ، فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ
صَدَقَةُ الْجَدَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَدَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ
مِنْهُ وَأَنْ يُجْعَلَ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتْ لَهُ أَوْ عِشْرِينَ
دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ حِقَّةٌ
وَعِنْدَهُ جَدَعَةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ
دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ
حِقَّةٌ وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ مِنْ هَهُنَا
لَمْ أَصِطُّهُ عَنِ مُوسَى كَمَا أَحِبُّ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ
اسْتَيْسَرَتْ لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ
بِنْتِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ. قَالَ أَبُو
دَاوُدَ: إِلَى هَهُنَا ثُمَّ أَتَقَنُّهُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ
شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا
ابْنَةُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَشَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ
بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ مَخَاضٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ
فَأِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا الْأَرْبَعُ
فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا. وَفِي سَائِمَةِ الْعَتَمِ إِذَا
كَانَتْ أَرْبَعِينَ فِيهَا شَاهٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى
عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فِيهَا شَاتَانِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ
عَلَى مِائَتَيْنِ فِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِذَا
زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاهٌ شَاهٌ، وَلَا يُؤَخَذُ فِي
الصَّدَقَةِ هَرْمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ الْعَتَمِ وَلَا تَيْسُ الْعَتَمِ إِلَّا أَنْ

يَشَاءَ الْمُصَدَّقُ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ
حَسْبِيَ الصَّدَقَةُ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ
بَيْنَهُمَا بِالسُّوِيَّةِ، فَإِنْ لَمْ تَبْلُغْ سَائِمَةَ الرَّجُلِ أَرْبَعِينَ فَلَيْسَ
فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي الرِّقَةِ رُبْعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ الْمَالُ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
رَبُّهَا".

1567 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ
الْعَوَّامِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ : كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابَ
الصَّدَقَةِ فَلَمْ يُخْرِجْهُ إِلَى عُمَّالِهِ حَتَّى فُيْضَ فَقَرَنَهُ بِسَيْفِهِ،
فَعَمِلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى فُيْضَ، ثُمَّ عَمِلَ بِهِ عُمَرُ حَتَّى فُيْضَ
فَكَانَ فِيهِ: فِي حَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ،
وَفِي حَمْسٍ عَشْرٍ ثَلَاثُ شِيَاهِ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهِ،
وَفِي حَمْسٍ وَعِشْرِينَ ابْنَةُ مَخَاضٍ إِلَى حَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ
زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ لُبُونٍ إِلَى حَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ
وَاحِدَةً فَفِيهَا جِغَةٌ إِلَى سِتِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا جِدَعَةٌ
إِلَى حَمْسٍ وَسِتِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ لُبُونٍ إِلَى
تِسْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا جِغَتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ،
فَإِنْ كَانَتْ الْإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ حَمْسِينَ جِغَةً، وَفِي
كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لُبُونٍ، وَفِي الْعَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةٌ شَاةٌ
إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَشَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ
فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى الْمِائَتَيْنِ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهِ إِلَى
ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِنْ كَانَتْ الْعَنَمُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ
شَاةٌ وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ الْمِائَةَ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ
مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ مَخَافَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ
خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِيَّةِ، وَلَا يُؤْخَذُ فِي
الصَّدَقَةِ هَرْمَةٌ وَلَا دَاتٌ عَيْبٍ. قَالَ: وَقَالَ الرَّهْرِيُّ: إِذَا جَاءَ
الْمُصَدَّقُ فَسِمَتِ الشَّاءُ أَثَلَاثًا ثَلَاثًا شِرَارًا وَثَلَاثًا خِيَارًا وَثَلَاثًا
وَسَطًا فَآخَذَ الْمُصَدَّقُ مِنَ الْوَسَطِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّهْرِيُّ
الْبَقْرَ".

1568 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
الْوَاسِطِيُّ أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. قَالَ:

قَالَ لَمْ تَكُنْ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لُبُونٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ كَلَامَ الرَّهْرِيِّ".

1569 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبْنَانَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : هَذِهِ نُسخَةُ كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَتَبَهُ فِي الصَّدَقَةِ، وَهِيَ عِنْدَ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَقْرَأْنِيهَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قَالَ: فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتٍ لُبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فِيهَا بِنَاتُ لُبُونٍ وَحِقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً فِيهَا حِقَّتَانِ وَبِنْتُ لُبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ خَمْسِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ حِقَاقٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَخَمْسِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ سِتِّينَ وَمِائَةً فِيهَا أَرْبَعُ بَنَاتٍ لُبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَسِتِّينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ سَبْعِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتٍ لُبُونٍ وَحِقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَسَبْعِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ ثَمَانِينَ وَمِائَةً فِيهَا حِقَّتَانِ وَابْنَتَا لُبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَمَانِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ تِسْعِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ حِقَاقٍ وَبِنْتُ لُبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْنِ فِيهَا أَرْبَعُ حِقَاقٍ أَوْ خَمْسُ بَنَاتٍ لُبُونٍ، أَيُّ السِّنِينَ وَوَجَدَتْ أَخَذَتْ. وَفِي سَائِمَةِ الْعَتَمِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، وَفِيهِ قَوْلٌ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرْمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ الْعَتَمِ وَلَا تَيْسُ الْعَتَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ".

1570 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ قَالَ مَالِكُ : وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ هُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ رَجُلٍ أَرْبَعُونَ شَاةً. فَإِذَا أَظْلَهُمُ الْمُصَدِّقُ جَمَعُوهَا، لَأَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا إِلَّا شَاةٌ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ أَنْ الْخَلِيطَيْنِ إِذَا كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةٌ شَاةٍ وَشَاةٌ، فَيَكُونُ عَلَيْهِمَا فِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا أَظْلَهُمَا الْمُصَدِّقُ فَرَّقَا عَنَّمَهُمَا فَلَمْ يَكُنْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَّا شَاةٌ، فَهَذَا الَّذِي سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ".

1571 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ وَعَنْ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ أَحْسَبُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : هَاتُوا رُبْعَ الْعُشُورِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ حَتَّى تَتِمَّ مِائَتِي دِرْهَمٍ، فَبِهَا خَمِيسَةُ دَرَاهِمٍ، فَمَا زَادَ فَعَلَى حِسَابِ ذَلِكَ وَفِي الْعَتَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ. وَسَاقَ صَدَقَةَ الْعَتَمِ مِثْلَ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ: وَفِي الْبَقْرِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعٌ وَفِي الْأَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ. وَفِي الْإِبِلِ فَذَكَرَ صَدَقَتَهَا كَمَا ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ. قَالَ: وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ خَمِيسَةٌ مِنَ الْعَتَمِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةٌ مَخَاضٌ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةٌ مَخَاضٌ فَابْنٌ لَبُونٌ ذَكَرَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ طُرُوقَةٌ الْجَمَلِ إِلَى سِتِّينَ. ثُمَّ سَاقَ مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ. قَالَ: فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً يَعْنِي وَاحِدَةً وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طُرُوقَتَا الْجَمَلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِنْ كَانَتْ الْإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَسِيَةَ الصِّدْقَةِ، وَلَا يُؤَخِّدُ فِي الصِّدْقَةِ هَرَمَةً وَلَا دَاتٌ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا أَنْ يَسَاءَ الْمُصَدَّقُ. وَفِي النَّبَاتِ مَا سَقَنَهُ الْأَنْهَارُ أَوْ سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ وَمَا سُقِيَ بِالْعَرَبِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ. وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ وَالْحَارِثِ: الصِّدْقَةُ فِي كُلِّ عَامٍ. قَالَ زُهَيْرٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ مَرَّةً وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْإِبِلِ ابْنَةٌ مَخَاضٍ وَلَا ابْنٌ لَبُونٌ فَعَشْرَةٌ دَرَاهِمٌ أَوْ سِتَّانِ".

1572 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ - وَسَيِّمِيُّ آخَرَ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ وَالحَارِثِ الْأَعْوَرِ عَنْ عَلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعْضُ أَوْلِ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ : فَإِذَا كَانَتْ لَكَ مِائَتًا دِرْهَمٍ وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ، فَفِيهَا خَمِيسَةُ دَرَاهِمٍ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ يَعْنِي فِي الذَّهَبِ حَتَّى تَكُونَ لَكَ عِشْرُونَ دِينَارًا فَإِذَا كَانَتْ لَكَ عِشْرُونَ دِينَارًا وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ فَفِيهَا نِصْفُ دِينَارٍ فَمَا زَادَ فَبِحِسَابِ ذَلِكَ. قَالَ فَلَا أُدْرِي أَعَلَيَّْ

يَقُولُ فَبِحَسَابِ ذَلِكَ أَوْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وَلَيْسَ فِي مَالِ زَكَاةٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ إِلَّا جَرِيرًا قَالَ: ابْنُ وَهَبٍ يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِي مَالِ زَكَاةٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ".

قال الحافظ شمس الدين بن القيم:

قال ابن حزم: حديث علي هذا رواه ابن وهب عن جرير بن حازم عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة والحريث الأعور، قرن فيه أبو إسحاق بين عاصم والحريث، والحريث كذاب، وكثير من الشيوخ يجوز عليه مثل هذا، وهو أن الحارث أسنده وعاصم لم يسنده، فجمعهما جرير وأدخل حديث أحدهما في الآخر، وقد رواه شعبة وسفيان ومعمربن عن أبي إسحاق عن عاصم من علي موقوفا عليه. وكذلك كل ثقة رواه عن عاصم إنما وقفه على علي فلو أن جريرا أسنده عن عاصم وبين ذلك أخذنا به. هذه حكاية عبدالحق الاشبيلي عن ابن حزم وقد رجع عن هذا في كتابه المحلي، فقال في آخر المسألة: ثم استدركنا فرأينا أن حديث جرير بن حازم مسند صحيح، لا يجوز خلافه، وأن الاعتلال فيه بأن أبا إسحاق أو جريرا خلط إسناد الحديث بإرسال عاصم هو الظن الباطل الذي لا يجوز، وما علينا في مشاركة الحريث لعاصم، ولا لإرسال من أرسله، ولا لشك زهير فيه، وجرير ثقة. فالأخذ بما أسند لازم تم كلامه. وقال غيره: هذا التعليل لا يقدر في الحديث، فإن جريرا ثقة، وقد أسنده عنهما، وقد أسنده أيضا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي، ولم يذكر الحول ذكر حديثه الترمذي وأبو عوانة ثقة، وقد روى حديث "ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول" من حديث عائشة بإسناد صحيح. قال محمد بن عبيد الله بن المنادي حدثنا أبو زيد شجاع بن الوليد حدثنا حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول" رواه أبو الحسين بن بشران عن عثمان بن السماك عن ابن المنادي.

1573 - حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَنبَأَنَا أَبُو عَوَاتَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرَّقَّةِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةٍ شَيْءٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ فَبِهَا حَمْسَةٌ دَرَاهِمٌ".

قال أَبُو دَاوُدَ بَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ كَمَا قَالَ أَبُو عَوَاتَةَ، وَرَوَاهُ شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ. قال أَبُو دَاوُدَ بَرَوَى حَدِيثُ التَّقِيلِيِّ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ وَعَيْرُهُمَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَمْ يَرْفَعُوهُ وَأَوْقَفُوهُ عَلَى عَلِيٍّ. قال الحافظ شمس الدين بن القيم: إنما أسقط الصدقة من الخيل والرقيق إذا كانت للركوب والخدمة، فأما ما كان منها للتجارة ففيه الزكاة في قيمتها.

1574 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ أَنبَأَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَنبَأَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بِهِزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فِي كُلِّ سَائِمَةٍ إِبِلٌ فِي أَرْبَعِينَ بَيْتٌ لِيُونَ لَا يُفَرِّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا - قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ - مُؤْتَجِرًا بِهَا فَلَهُ أَجْرُهَا وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا أَخْذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ عَزْمَةٌ مِنْ عَزْمَاتِ رَبَّنَا عَزَّوَجَلَّ لَيْسَ لَالٍ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ". قال الحافظ شمس الدين بن القيم:

قوله "فإننا أخذوها وشطر ماله" أكثر العلماء على أن الغلول في الصدقة والغنيمة لا يوجب غرامة في المال، وقالوا: كان هذا في أول الإسلام ثم نسخ. واستدل الشافعي على نسخه بحديث البراء بن عازب فيما أفسدت ناقته، فلم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أضعف الغرم، بل نقل فيها حكمه بالضمان فقط. وقال بعضهم: يشبه أن يكون هذا على سبيل التوعد، لينتهي فاعل ذلك. وقال بعضهم: إن الحق يستوفي منه غير متروك عليه، وإن تلف شطر ماله، كرجل كان له ألف شاة، فتلفت حتى لم

يبقى له إلا عشرون، فإنه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الألف، وهو شطر ماله الباقي أو نصفه، وهو بعيد لأنه لم يقل: إنا اخذوا شطر ماله. وقال إبراهيم الحربي إنما هو "وشطر ماله" أي جعل ماله شطرين، وبتخير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنعه الزكاة. فأما ما لا يلزمه فلا. قال الخطابي: ولا أعرف هذا الوجه. هذا آخر كلامه. وقال بظاهر الحديث الأوزاعي والإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه على ما فصل عنهم وقال الشافعي في القديم: من منع زكاة ماله أخذت منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه، واستدل بهذا الحديث، وقال في الجديد: لا يؤخذ منه إلا الزكاة لا غير. وجعل هذا الحديث منسوخا، وقال: كان ذلك حين كانت العقوبات في المال ثم نسخت. هذا آخر كلامه. ومن قال: إن بهز بن حكيم ثقة احتاج إلى الاعتذار عن هذا الحديث بما تقدم. فأما من قال لا يحتج بحديثه فلا يحتاج إلى شيء من ذلك. وقد قال الشافعي في بهز: ليس بحجة، فيحتمل أن يكون ظهر له ذلك منه بعد اعتذاره عن الحديث، أو أجاب عنه على تقدير الصحة. وقال أبو حاتم الرازي في بهز بن حكيم: هو شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال البستي: كان يخطيء كثيرا، فأما الإمام أحمد وإسحاق فهما يحتجان به ويرويان عنه، وتركه جماعة من أئمتنا، ولولا حديثه "إنا اخذوها وشطر إبله عزمة من عزمات ربنا" لأدخلناه في الثقات وهو ممن استخیر الله فيه. فجعل روايته لهذا الحديث مانعة من إدخاله في الثقات تم كلامه. وقد قال على بن المديني: حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده صحيح. وقال الإمام أحمد: بهز بن حكيم عن أبيه عن جده صحيح، وليس لمن رد هذا الحدث حجة، ودعوى نسخه دعوى باطلة إذ هي دعوى ما لا دليل عليه، وفي ثبوت شرعية العقوبات المالية عدة أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، لم يثبت نسخها بحجة، وعمل بها الخلفاء بعده، وأما معارضته بحديث البراء في قصة ناقته، ففي غاية الضعف، فإن العقوبة إنما تسوغ إذا كان المعاقب متعديا بمنع واجب أو ارتكاب محذور، وأما ما تولد من غير جنايته وقصده، فلا يسوغ أحد عقوبته عليه، وقول من حمل

ذلك على سبيل الوعيد دون الحقيقة في غاية الفساد، ينزه عن مثله كلام النبي صلى الله عليه وسلم، وقول من حمله على أخذ الشطر الباقي بعد التلف باطل لشدة منافرتة وبعده عن مفهوم الكلام ولقوله: "فأنا أخذوها وشطر ماله". وقول الحرابي: إنه "وشطر" بوزن شغل: في غاية الفساد ولا يعرفه أحد من أهل الحديث، بل هو من التصحيف وقول ابن حبان: لولا حديثه هذا لأدخلناه في الثقات، كلام ساقط جدا، فإنه إذا لم يكن لضعفه سبب إلا روايته هذا الحديث وهذا الحديث إنما رد لضعفه، كان هذا دورا باطلاً، وليس في روايته لهذا ما يوجب ضعفه فإنه لم يخالف فيه الثقات. وهذا نظير رد من رد حديث عبد الملك بن أبي سليمان، بحديث جابر في شفعه الجوار، وضعفه بكونه روى هذا الحديث. وهذا غير موجب للضعف بحال. والله أعلم.

1575 - حدثنا النُّعَيْلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي وَائِلٍ عَنِ مُعَاذٍ: "إِنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمًّا وَجَّهَهُ إِلَى الْيَمَنِ أَمْرُهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْبَقْرِ مِنْ كُلِّ تَلَاثِينَ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ يَغْنِي مُحْتَلِمًا دِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ مِنَ الْمَعَاوِرِ ثِيَابٌ تَكُونُ بِالْيَمَنِ ."

1576 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ النُّعَيْلِيُّ وَ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالُوا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ مُعَاذٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

1577 - حدثنا هَارُونُ بْنُ رَيْدٍ بْنُ أَبِي الرِّزْقَاءِ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنِ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي وَائِلٍ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ "فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ثِيَابًا تَكُونُ بِالْيَمَنِ وَلَا ذَكَرَ - يَغْنِي: مُحْتَلِمًا.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ جَرِيرٌ وَيَعْلَى وَمَعْمَرٌ وَشُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَبَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي وَائِلٍ عَنِ مَسْرُوقٍ. قال يَعْلَى وَمَعْمَرٌ عَنِ مُعَاذٍ مِثْلَهُ.

1578 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ عَنِ مَيْسَرَةَ أَبِي صَالِحٍ عَنِ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ قَالَ: سِرتُ أَوْ قَالَ

أَخْبَرَنِي مَنْ سَارَ مَعَ مُصَدِّقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَادًّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَأْخُذَ
مِنْ رَاضِعِ لَهْنٍ، وَلَا تَجْمَعَ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ وَلَا تُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ،
وَكَانَ إِثْمًا يَأْتِي الْمِيَاهَ حِينَ تَرُدُّ الْعَنَمَ فَيَقُولُ: أَدَّوَا صَدَقَاتِ
أَمْوَالِكُمْ. قَالَ بَعَمَدَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَى نَاقَةٍ كَوْمَاءٍ. قَالَ قُلْتُ:
يَا أَبَا صَالِحٍ مَا الْكَوْمَاءُ؟ قَالَ بِعَظِيمَةِ السَّامِ. قَالَ فَأَبَى أَنْ
يَقْبَلَهَا. قَالَ: إِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَأْخُذَ خَيْرَ إِبِلِي. قَالَ: فَأَبَى أَنْ
يَقْبَلَهَا قَالَ فَحَطَمَ لَهُ أُخْرَى دُونَهَا، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا. ثُمَّ حَطَمَ
لَهُ أُخْرَى دُونَهَا فَقَبِلَهَا وَقَالَ: إِنِّي أَخِذْتُهَا وَأَخَافُ أَنْ يَجِدَ عَلَيَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِي عَمَدْتُ إِلَى
رَجُلٍ فَتَخَيَّرْتُ عَلَيْهِ إِبِلَهُ".

قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَوَاهُ هَشِيمٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ حَبَابٍ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ
قَالَ لَا يُفَرِّقُ.

1579 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ أَخْبَرَنَا شَرِيكُ عَنْ
عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي كَيْلَى الْكِنْدِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ
عَقَلَةَ قَالَ: "أَنَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذْتُ
بِيَدِهِ وَقَرَأْتُ فِي عَهْدِهِ: لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ
مُجْتَمِعٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ، وَلَمْ يَذْكَرْ رَاضِعَ لَهْنٍ".
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: بَيْنَ لَا تَجْمَعُ وَلَا يُجْمَعُ حُكْمٌ.

1580 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ
إِسْحَاقَ الْمَكِّيَّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجَمْحِيِّ عَنْ
مُسْلِمِ بْنِ تَفْتَةَ الْيَشْكُرِيِّ. قَالَ الْحَسَنُ رَوْحٌ يَقُولُ مُسْلِمُ بْنُ
شُعْبَةَ قَالَ: "اسْتَعْمَلَ نَافِعُ بْنُ عَلْقَمَةَ أَبِي عَلِيٍّ عِرَاقَةَ قَوْمِهِ
فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَدِّقَهُمْ. قَالَ: فَبَعَثَنِي أَبِي فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ،
فَأَتَيْتُ شَيْخًا كَبِيرًا يُقَالُ لَهُ سِعْرٌ سِعْرٌ بِنِيعْرِ بْنِ دَيْسَمٍ فَقُلْتُ إِنَّ
أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ - يَعْنِي لِاصَّدِّقَكَ. قَالَ: ابْنَ أَخِي وَأَيُّ نَحْوٍ
تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ: نَخْتَارُ حَتَّىٰ إِنَّا نُبَيِّنُ صُرُوعَ الْعَنَمِ. قَالَ: ابْنَ
أَخِي فَإِنِّي أَحَدْتُكَ أَنِّي كُنْتُ فِي شُعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشُّعَابِ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَنَمٍ لِي
فَجَاءَنِي رَجُلَانِ عَلَيَّ بَعِيرٍ فَقَالَا لِي: إِنَّا رَسُولَا رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ عَنَمِكَ، فَقُلْتُ: مَا
عَلَيَّ فِيهَا؟ فَقَالَا شَاهُ، فَعَمَدْتُ إِلَى شَاةٍ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا
مُمْتَلِئَةً مَحْضًا وَشَحْمًا فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: هَذِهِ شَاةٌ

الشَّافِعُ، وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا قُلْتُ: فَأَيُّ شَيْءٍ تَأْخُذَانِ؟ قَالَ: بَعَثْنَا جَدْعَةَ أَوْ ثَبِيَّةَ. قَالَ: فَأَعْمِدُ إِلَى عَنَاقِ مُعْتَاطٍ - وَالْمُعْتَاطُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَلَدًا وَقَدْ حَانَ وَلَادُهَا - فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: نَأْوِلُنَاهَا، فَجَعَلَاهَا مَعَهُمَا عَلَى بَعِيرِهِمَا ثُمَّ انْطَلَقَا".
قال أبو داود: أبو عاصمٍ رواه عن زكريا قال أيضاً مسلم بن شعبة كما قال رُوخٌ.

1581 - حدثنا محمد بن يونس السَّائِي أَخْبَرَنَا رُوخٌ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ فِيهِ: وَالشَّافِعُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا الْوَلَدُ".

قال أبو داود: وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ بِحِمَصَ عِنْدَ آلِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ الْجَمَصِيِّ عَنِ الزَّيْدِيِّ قَالَ وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعَاصِرِيِّ: مِنْ غَاصِرَةٍ قَيْسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الْإِيمَانِ: مَنْ عَبَدَ اللَّهَ وَوَحَدَهُ وَأَتَى إِلَهَهُ إِلَّا اللَّهَ، وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا تَفْسُهُ رَافِدَةٌ عَلَيْهِ كُلِّ عَامٍ، وَلَا يُعْطَى الْهَرَمَةَ وَلَا الدَّرَنَةَ وَلَا الْمَرِيضَةَ وَلَا الْبَشْرَطَ اللَّيْمَةَ، وَلَكِنْ مِنْ وَسَطِ أَمْوَالِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْأَلِكُمْ خَيْرَهُ وَلَا يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ.

1582 - حدثنا محمد بن منصور أخبرنا يعقوب بن إبراهيم أخبرنا أبي عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارَةَ عن عُمَارَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ قَالَ: بُعِثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصَدِّقًا فَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ فَلَمَّا جَمَعَ لِي مَالَهُ لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ فِيهِ إِلَّا ابْنَةَ مَخَاضٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَدَّ ابْنَةَ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا صَدَقْتُكَ، فَقَالَ: ذَلِكَ مَا لَا لَبَنَ فِيهِ وَلَا ظَهَرَ وَلَكِنْ هَذِهِ تَأَقَّةٌ قَتِيَّةٌ عَظِيمَةٌ سَمِيئَةٌ فَخَذْتُهَا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنَا بِأَخِيذٍ مَا لَمْ أُوْمَرْ بِهِ، وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ قَرِيبٌ. فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَأْتِيَهُ فَتَعْرِضَ عَلَيْهِ مَا عَرَضْتَ عَلَيَّ فافْعَلْ، فَإِنْ قَبِلَهُ مِنْكَ قَبِلْتَهُ وَإِنْ رَدَّهُ عَلَيْكَ رَدَدْتَهُ. قَالَ فَإِنِّي فاعِلٌ، فَخَرَجَ مَعِيَ، وَخَرَجَ بِالتَّأَقَّةِ الَّتِي عَرَضَ عَلَيَّ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَتِي اللَّهُ أَتَانِي رَسُولُكَ لِيَأْخُذَ مِنِّي صَدَقَةً

مَالِي وَإِيْمُ اللّٰهِ مَا قَامَ فِي مَالِي رَسُوْلُ اللّٰهِ وَلَا رَسُوْلُهُ قَطُّ
قَبْلَهُ فَجَمَعْتُ لَهُ مَالِي، فَرَعَمَ اَنْ مَا عَلَيَّ فِيهِ ابْتَهَ مَخَاضٌ،
وَدَلِكْ مَا لَا لَبْنَ فِيهِ وَلَا ظَهَرَ، وَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِ نَاقَةً عَظِيْمَةً
فَتَيَّبَةً لِيَاخُذَهَا فَاَبَى عَلَيَّ وَهَا هِيَ ذَهَبٌ قَدْ جِئْتُكُ بِهَا يَا رَسُوْلَ
اللّٰهِ خُذْهَا فَقَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ذَاكَ
الَّذِي عَلَيْكَ فَاِنْ تَطَوَّعْتَ بِخَيْرٍ اَجْرَكَ اللّٰهُ فِيهِ وَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ.
قَالَ فَهَا هِيَ ذَهَبٌ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَدْ جِئْتُكُ بِهَا فَخُذْهَا. قَالَ: قَامَرَ
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْضِهَا وَدَعَا لَهُ فِي مَالِهِ
بِالْبَرَكَهَةِ".

1583 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ
إِسْحَاقَ الْمَكِّيَّ عَنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنِ أَبِي
مَعْبُدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ الْكِتَابِ
فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّي رَسُوْلُ اللّٰهِ فَإِنْ
هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللّٰهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ
صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَأَعْلِمُهُمْ
أَنَّ اللّٰهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤَخَذُ مِنْ أَعْيَانِهِمْ
وَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَايَّاكَ وَكَرَائِمَ
أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللّٰهِ
حِجَابٌ".

1584 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
حَبِيْبٍ عَنِ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا نِعِيهَا".

*2-514 - باب رضاء المصدق

@1585 - حدثنا مَهْدِيُّ بْنُ حَفْصٍ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ عُبَيْدِ الْمَعْنَى
قَالَا أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ دَيْسَمٌ. وَقَالَ
ابْنُ عُبَيْدٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْحَصَا صِيَّةٍ.
قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِهِ وَمَا كَانَ اسْمُهُ بَشِيرًا، وَلَكِنْ رَسُوْلُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ بَشِيرًا. قَالَ: قُلْنَا إِنَّ أَهْلَ
الصَّدَقَةِ يَعْتَدُونَ عَلَيْنَا أَفْتَكْتُمُ مِنْ أَمْوَالِنَا بِقَدْرِ مَا يَعْتَدُونَ
عَلَيْنَا فَقَالَ لَا!

1586 - حدثنا الحسن بن عليّ و يحيى بن موسى قالاً أخبرنا
عبدُ الرزاق عن معمر عن أيوب بأسناده ومَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ:
قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَ الصَّدَقَةِ يَعْتَدُونَ".

قال أبو داودَ رَفَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ.

1587 - حدثنا عباس بن عبد العظيم و محمد بن المثنى قالاً
أخبرنا بشر بن عمر عن أبي العُصْنِ عن صخر بن إسحاق
عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: سَيَاتِيكُمْ رَكْبٌ مَبْغُضُونَ، فَإِذَا
جَاؤُوكُمْ فَارْحَبُوا بِهِمْ وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَنْتَعُونَ فَإِنْ عَدَلُوا
فَلَا تُفْسِهِمْ، وَإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَيْهَا وَأَرْضُوهُمْ، فَإِنْ تَمَامَ زَكَاتِكُمْ
رِضَاهُمْ، وَلْيَدْعُوا لَكُمْ".

قال أبو داودَ: أَبُو الْعُصْنِ هُوَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَصَنِ.

قال الحافظ شمس الدين بن القيم:

وفي الرواة خمس كل منهم اسمه ثابت بن قيس لا نعرف
فيهم من تكلم فيه غيره.

1588 - حدثنا أبو كامل أخبرنا عبد الواحد بن زياد ح. وأخبرنا
عثمان بن أبي شيبة أخبرنا عبد الرحيم بن سليمان وهذا
حديث أبي كامل عن محمد بن أبي إسماعيل أخبرنا
عبد الرحمن بن هلال العنسي عن جرير بن عبد الله قال جاء
ناسٌ يَغْنِي مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ يَأْتُونَا فَيَظْلِمُونَا، قَالَ
فَقَالَ أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ. قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ ظَلَمُونَا
قَالَ: أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ - رَأَى عُثْمَانُ : وَإِنْ ظَلِمْتُمْ".

قال أبو كامل في حديثه: قال جرير ما صدر عني مُصَدِّقٌ
بَعْدَ مَا سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا
وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ.

قال الحافظ شمس الدين ابن القيم رحمه الله:

وأخرجه الدارقطني - ثم ذكر عبارة المنذري بنصها - إلى
قول الشافعي: وبه ناخذ.

*2*515 - باب دعاء المصدق لأهل الصدقة

@1589 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ التَّمَرِيُّ وَ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ الْمَعْنَى قَالَا أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ آلِ فُلَانٍ . قَالَ : فَآتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ آلِ أَبِي أَوْفَى ."

*2*516 - باب تفسير أسنان الإبل

@ قال أَبُو دَاوُدَ شَمِعْتُهُ مِنَ الرَّيَّاشِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ وَعَيْرِهِمَا ، وَمِنْ كِتَابِ الْبُصْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، وَمَنْ كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَرُبَّمَا ذَكَرَ أَحَدُهُمُ الْكَلِمَةَ ، قَالُوا : يُسَمَّى الْخَوَازِ ثُمَّ الْفَصِيلُ إِذَا فَصَلَ ثُمَّ تَكُونُ بِنْتُ مَخَاضٍ لِسَنَةِ إِلَى تَمَامِ سَنَتَيْنِ ، فَإِذَا دَخَلَتْ فِي الثَّلَاثَةِ فَهِيَ ابْنَةُ لُبُونٍ ، فَإِذَا تَمَّتْ لَهُ ثَلَاثُ سِنِينَ فَهُوَ حِقٌّ وَحِقَّةٌ إِلَى تَمَامِ أَرْبَعِ سِنِينَ لِأَنَّهَا اسْتَحَقَّتْ أَنْ تُرَكَّبَ وَيُحْمَلَ عَلَيْهَا الْفَحْلُ وَهِيَ تَلْقَحُ وَلَا يُلْقَحُ الذَّكَرُ حَتَّى يُتَيَّبَ . وَيُقَالُ لِلْحِقَّةِ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ لِأَنَّ الْفَحْلَ يَطْرُقُهَا إِلَى تَمَامِ أَرْبَعِ سِنِينَ ، فَإِذَا طَعَنَتْ فِي الْخَامِسَةِ فَهِيَ جَذَعَةٌ حَتَّى يَتِمَّ لَهَا خَمْسُ سِنِينَ ، فَإِذَا دَخَلَتْ فِي السَّادِسَةِ وَالْقَى تَنِيَّةً فَهُوَ حَيْتِيذٌ تَنِيٌّ حَتَّى يَبْتَكِمَلَ سِنًا ، فَإِذَا طَعَنَ فِي السَّابِعَةِ سُمِّيَ الذَّكَرُ رِبَاعِيٌّ وَالْأُنثَى رِبَاعِيَّةٌ إِلَى تَمَامِ السَّابِعَةِ ، فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّمَانَةِ وَالْقَى السِّنُّ السُّدَيْسِ الَّذِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ فَهُوَ سُدَيْسٌ وَيَسُدَسُ إِلَى تَمَامِ الثَّمَانَةِ ، فَإِذَا دَخَلَ فِي التَّاسِعَةِ تَابَهُ فَهُوَ بَازِلٌ أَيْ بَزَلَ تَابَهُ - يَعْنِي طَلَعَ - حَتَّى يَدْخُلَ فِي الْعَاشِرَةِ فَهُوَ حَيْتِيذٌ مُخْلِفٌ ، ثُمَّ لَيْسَ لَهُ اسْمٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ بَازِلٌ عَامٌ وَبَازِلٌ عَامَيْنِ ، وَمُخْلِفٌ عَامٌ وَمُخْلِفٌ عَامَيْنِ وَمُخْلِفٌ ثَلَاثَةَ أَغْوَامٍ إِلَى خَمْسِ سِنِينَ . وَالْخَلْفَةُ الْحَامِلُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَالْجَذُوعَةُ وَقْتُ مِنَ الزَّمَنِ لَيْسَ بِسِنٍّ ، وَفُضُولُ الْأَسْنَانِ عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ ."

قال أَبُو دَاوُدَ : أَنْشَدَنَا الرَّيَّاشِيُّ شِعْرًا :
 إِذَا سُهَيْلٌ أَوَّلَ اللَّيْلِ طَلَعَ فَأَبْنُ اللَّبُونِ الْحِقُّ وَالْحِقُّ جَدَعٌ
 لَمْ يَبْقَ مِنْ أَسْنَانِهَا عَيْرٌ الْهَبَعُ
 وَالْهَبَعُ : الَّذِي يُوَلَدُ فِي عَيْرِ حَيْبِهِ .

*2*517 - باب أين تصدق الأموال

@1590 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا جَلْبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا تُؤَخِّدَ صَدَقَاتِهِمْ إِلَّا فِي دُورِهِمْ".

1591 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ: لَا جَلْبَ وَلَا جَنَبَ. قَالَ: أَنْ تُصَدَّقَ الْمَاشِيَةُ فِي مَوَاضِعِهَا وَلَا تُجَلَّبُ إِلَى الْمُصَدَّقِ. وَالْجَنَبُ عَنْ هَذِهِ الْفَرِيضَةِ أَيْضًا لَا يُجَنَّبُ أَصْحَابُهَا يَقُولُ وَلَا يَكُونُ الرَّجُلُ بِأَقْصَى مَوَاضِعِ أَصْحَابِ الصَّدَقَةِ فَتُجَنَّبُ إِلَيْهِ، وَلَكِنْ تُؤَخِّدُ فِي مَوْضِعِهِ".

*2*518 - باب الرجل يبتاع صدقته

@1592 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ تَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَمَلَ عَلِيَّ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يُبْتَاعَهُ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: " لَا تُبْتَاعُهُ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ".

*2*519 - باب صدقة الرقيق

@1593 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ قَبِيَّاسٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ زَكَاةٌ إِلَّا زَكَاةُ الْفِطْرِ فِي الرَّقِيقِ".

1594 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ".

*2*520 - باب صدقة الزرع

@1595 - حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنِ الْهَيْثَمِ الْأَيْلِيِّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِيمَا سَقَّتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ بَعْلًا الْعُشْرُ، وَفِيمَا سَقِيَ بِالسَّوَانِي أَوْ النَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ".

1596 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَاوِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قِيمًا سَقَيْتِ الْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالسَّوَابِي فِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ".

1597 - حدثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ وَحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيُّ قَالَا قَالَ وَكَيْعُ: الْبَعْلُ الْكَبُوسُ الَّذِي يَنْبُتُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ. قَالَ ابْنُ الْأَسْوَدِ وَقَالَ يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ آدَمَ سَأَلْتُ أَبَا إِسَاسَ الْأَسَدِيَّ عَنِ الْبَعْلِ فَقَالَ الَّذِي يُسْقَى بِمَاءِ السَّمَاءِ. وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ: الْبَعْلُ مَاءُ الْمَطَرِ.

1598 - حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي ابْنَ يَلَالٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ، وَالشَّاءَ مِنَ الْعَنَمِ، وَالْبَعِيرَ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْبَقْرَةَ مِنَ الْبَقَرِ". قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَبْرَتْ قِتَاءَةً بِمِصْرَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ شَبْرًا، وَرَأَيْتُ أُتْرُجَةً عَلَى بَعِيرٍ يَقْطَعَتَيْنِ قُطِعَتْ وَصِيْرَتْ عَلَى مِثْلِ عَدْلَيْنِ".

*2*521 - باب زكاة العسل

@1599 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْخَرَّابِيُّ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ الْمِصْرِيِّ عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ هِلَالٌ أَحَدُ بَنِي مُتْعَانَ إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْشُرُ نَحْلَهُ وَكَانَ سَأَلَهُ أَنْ يَحْمِي وَادِيًا يُقَالُ لَهُ سَلْبَةٌ فَحَمَيْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الْوَادِي، فَلَمَّا وُلِيَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ إِلَى عَمْرُو بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَكَتَبَ عَمْرُو: إِنَّ أَدَى إِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "مِنْ عُشُورِ نَحْلِهِ فَاحْمِ لَهُ سَلْبَةً وَإِلَّا فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ عَيْثُ يَأْكُلُهُ مَنْ يَشَاءُ".

1600 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ وَتَسَبَّهَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَخْرُومِيِّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ شَبَابَةَ بَطْنُ مَنْ فَهَمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قَالَ : مِنْ كُلِّ عَشْرِ قَرَبٍ قَرَبَةٌ. وَقَالَ سُفْيَانُ

بُنْ عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيِّ قَالَ: وَكَانَ يُحَمِّي لَهُمْ وَادِيَيْنِ رَادًا: فَأَدَّوَا
إِلَيْهِ مَا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَمَّى لَهُمْ وَادِيَيْهِمْ".

1601 - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدِّنُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي أَبِيامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ أَنَّ بَطْنًا مِنْ قَوْمِ بَمَعْنَى الْمُغِيرَةِ قَالَ: مِنْ عَشْرِ قَرَبٍ
قَرَبَةٌ وَقَالَ وَادِيَيْنِ لَهُمْ".

*2*522 - باب في خرص العنب

@1602 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ السَّرِيِّ النَّاقِطُ أَخْبَرَنَا بِشْرُ
بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَنَابِ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: "أَمَرَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُخْرِصَ الْعِنَبُ كَمَا يُخْرِصُ
النَّخْلُ، وَتُؤَخَذَ زَكَاتُهُ زَبِيبًا، كَمَا تُؤَخَذُ صَدَقَةُ النَّخْلِ تَمْرًا".

1603 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
تَافِعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ التَّمَارِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ
وَمَعْنَاهُ.

قال أبو داود وسعيد لم يسمع من عناب شيئاً.

*2*523 - باب في الخرص

@1604 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ سَهْلُ بْنُ
أَبِي حَتْمَةَ إِلَى مَجْلِسِنَا قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَصْتُمْ فَجَدُّوا وَدَعُّوا التَّلْتِ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُّوا
أَوْ تَجَدُّوا التَّلْتِ فَدَعُّوا الرَّبِيعَ".

قال أبو داود: الخارص يدع التلت للجرقة.

*2*524 - باب متى يخرص التمر

@1605 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ إِبْنِ جُرَيْجٍ
قَالَ أَخْبَرْتُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ
وَهِيَ تَذْكُرُ شَانَ حَبِيبٍ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَبْعَثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ إِلَى يَهُودٍ فَيُخْرِصُ النَّخْلَ حِينَ
يَطِيبُ قَبْلَ أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهُ".

*2*525 - باب ما لا يجوز في الثمرة في الصدقة

@1606 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ
سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ

أبي أمامة بن سهل عن أبيه قال : تَهَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجُعْرُورِ وَلَوْنِ الْحَبِيقِ أَنْ يُؤْخَذَا فِي
الصَّدَقَةِ".

قال الزُّهْرِيُّ : لَوْتَيْنِ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ. قال أبو داودَ: أَسَنَدَهُ
أَيْضاً أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ.
1607 - حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي أخبرنا يحيى - يعني
القطان - عن عبد الحميد بن جعفر حدثني صالح بن ابن
عريب عن كثير بن مرة عن عون بن مالك قال: "دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وبیده عصاً وقد
علق رجل قناحشفاً قطعن بالعصا في ذلك القنو وقال: لو
شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها، وقال: إن هذه
الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة".

*2*526 - باب زكاة الفطر

@1608 - حدثنا محمُودُ بْنُ خَالِدِ الدَّمَشْقِيِّ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السِّمَرْقِنِيِّ قَالَا أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ قَالَ عَبَّدُ اللَّهِ
أَخْبَرَنَا أَبُو يَزِيدَ الْخَوْلَانِيُّ وَكَانَ شَيْخَ صِدْقٍ، وَكَانَ ابْنُ وَهْبٍ
يَزُوي عَنْهُ - أَخْبَرَنَا سَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ محمُودُ
الصَّدْفِيُّ عَنِ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَرَضَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ طَهْرَةَ لِلصِّيَامِ مِنَ
اللُّغُوِّ وَالرَّفَثِ وَطُعْمَةَ لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ آدَاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ
فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ آدَاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ
الصَّدَقَاتِ".

*2*527 - باب متى تؤدى

@1609 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ النَّفِيلِيِّ أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ
أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنِ تَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "أَمَرَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى
قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُؤَدِّيهَا
قَبْلَ ذَلِكَ بِالْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ".

*2*528 - باب كم يؤدى في صدقة الفطر

@1610 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ وَقَرَأَهُ عَلَيَّ
مَالِكُ أَيْضاً عَنِ تَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ قَالَ فِيهِ فِيمَا قَرَأَهُ عَلَيَّ

مَالِكُ زَكَاةُ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ أَوْ أَنْتَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ".
1611 - حدثنا يحيى بن محمد بن السكن أخبرنا محمد بن جَهْصَم أخبرنا إسماعيل بن جَعْفَرٍ عن عُمَرَ بن تَافِعٍ عن أبيه عن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ قَالَ : قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا فَذَكَرَ بِمَعْنَى مَالِكٍ .زَادَ: وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ".

قال أبو داودَ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ عَنْ تَافِعٍ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ".

وَرَوَاهُ سَعِيدُ الْجَمْعِيِّ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ عن تَافِعٍ قَالَ فِيهِ: وَالْمَشْهُورُ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ لَيْسَ فِيهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ".

1612 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَنَّ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ وَبِشْرَ بنَ الْمُفْصَلِ حَدَّثَاهُمَا عَنْ عُبيدِ اللَّهِ ح. وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا أَبَانُ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ عَنْ تَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَّهُ قَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ زَادَ مُوسَى: وَالذَّكْرَ وَالْأُنْثَى".

قال أبو داودَ : قَالَ فِيهِ أَيُّوبُ وَعَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي الْعُمَرِيُّ فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ تَافِعٍ ذَكَرَ أَوْ أَنْتَى أَيْضًا".

1613 - حدثنا الهيثم بن خالد الجهنبي أخبرنا حسين بن علي الجعفي عن رائدة أخبرنا عبد العزيز بن أبي روادٍ عن تَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ قَالَ: "كَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ سُلْتٍ أَوْ زَبِيبٍ. قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَثُرَتِ الْجِنَطَةُ جَعَلَ عُمَرُ نِصْفَ صَاعٍ جِنَطَةً مِنْ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ".

1614 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ تَافِعٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَعَدَلِ النَّاسُ بَعْدُ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُعْطِي التَّمْرَ، فَأَعْوَزَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ التَّمْرَ عَامًا فَأَعْطَى الشَّعِيرَ".

1615 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ يَعْنِي ابْنَ قَيْسٍ عَنْ عُيَاضِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

كُنَّا نُخْرِجُ إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَكَاتَةَ الْفِطْرِ عَنِ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍّ وَمَمْلُوكٍ صَاعًا مِنْ
طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقْطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ
تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، فَلَمْ تَنْزَلْ نُخْرِجُهُ حَتَّى قَدِمَ مُعَاوِيَةَ
حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا، فَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ
النَّاسَ أَنْ قَالَ: إِبْنِي أَرَى أَنَّ مُدَيْنٍ مِنْ سَمَرَاءِ الشَّامِ تَعْدِلُ
صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ. فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَمَّا أَنَا
فَلَا أَرَأَى أَنْ أُخْرِجَهُ أَبَدًا مَا عِشْتُ".

قال أبو داود: رَوَاهُ ابْنُ عُثَيْبٍ وَعَبْدَةُ وَعَيْرُهُمَا عَنْ ابْنِ
إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ بْنِ
جَرَّامٍ عَنْ عِيَّاضٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِمَعْنَاهُ وَذَكَرَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فِيهِ
عَنْ ابْنِ عُثَيْبٍ: أَوْ صَاعًا مِنْ جِنْطَةٍ، وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ.
1616 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ
الْجِنْطَةِ.

قال أبو داود: وَقَدْ ذَكَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَّاضٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ:
يَصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ، وَهُوَ وَهُمْ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ أَوْ مِمَّنْ
رَوَاهُ عَنْهُ.

1617 - حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ ح. وَأَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ
أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ سَمِعَ عِيَّاضًا قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: لَا أُخْرِجُ أَبَدًا إِلَّا صَاعًا، إِنَّا كُنَّا نُخْرِجُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعَ تَمْرٍ أَوْ
شَعِيرٍ أَوْ أَقْطٍ أَوْ زَبِيبٍ" هَذَا حَدِيثُ يَحْيَى. زَادَ سُفْيَانُ: أَوْ
صَاعًا مِنْ دَقِيقٍ.

قال حَامِدٌ: فَأَنْكُرُوا عَلَيْهِ فَتَرَكَهُ سُفْيَانٌ.
قال أبو داود فَهَذِهِ الزِّيَادَةُ وَهُمْ مِنْ ابْنِ عُثَيْبَةَ.

